

مُتَوَسِّلُ الْعَالَمِينَ

مُحَقَّقَةٌ عَلَى النُّسخِ مُنْتَقَاةٌ مِنَ الْأَكْثَرُونَ (٥٠٠٠) مَخْطُوطَةٌ

المُسْتَوَى الْأَوَّلُ (١/١)

# الْأَكْبَارُ وَالْأَكْبَرُ

جَمْعٌ وَرَّيْبٌ وَتَحْقِيقٌ

د. عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِسْمَاعِيلِيِّ

إِمَامٌ وَخَطِيبٌ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

المُسْتَوَى الْأَوَّلُ

نُسخةُ الجَوَاشِي

مَعَ تَسْجِيلِ صَوْتِي لِلْأَحَادِيثِ



الأحكام والكتاب

ح) عبد المحسن محمد عبد الرحمن القاسم، ١٤٤٦هـ.

القاسم، عبد المحسن بن محمد

متون طالب العلم المستوى الأول (الأذكار والآداب) حواشي. / عبد المحسن بن

محمد القاسم - ط١ . - الرياض، ١٤٤٦هـ.

٢٤٦ص؛ ١٧ × ٢٤سم

رقم الإيداع: ١٤٤٦/٥٧١٨

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٥-٤٢٨٢-٦

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م

مكتبة دار العلوم

مكتبة على نسخ مستقاة من أكثر من (٥٠٠٠) مخطوطة

المستوى الأول (١/١)

# الأحكام والادب

جمع وترتيب وتحقيق

د. عبد المجيد محمد عبد السلام

إتمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

المستوى الأول

نسخة المخطوطة

مع تسجيل صوتي للأحاديث

لأَهَمِّيَّةِ الْمُتُونِ لِطَالِبِ الْعِلْمِ  
أُنْشِئَتْ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ حَلَقَاتٌ لِحِفْظِ هَذِهِ الْمُتُونِ  
تَضُمُّ الْعَدِيدَ مِنَ الطُّلَابِ وَالطَّالِبَاتِ الصَّغَارِ وَالْكِبَارِ طَوَالَ الْعَامِ  
وَيُمْكِنُ الْإِلْتِحَاقُ بِهَا عَنْ بُعْدٍ عَلَى الرَّابِطِ:

qm.edu.sa



هَذِهِ الْمُتُونُ مُتَوَفَّرَةٌ إلكترونيًا وَوَرَقِيًّا وَصَوْتِيًّا عَلَى الرَّابِطِ:

a-alqasim.com/mutoon/



هَذِهِ الْمُتُونُ شَرَحَهَا جَامِعُهَا فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ  
وَيُمْكِنُ قِرَاءَتُهَا، وَالِاسْتِمَاعُ لَهَا عَلَى الرَّابِطِ:

a-alqasim.com



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المُقَدِّمَةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى  
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَذِكْرُ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْعِبَادَاتِ وَأَيْسَرِهَا، وَحَاجَةِ الْعَبْدِ إِلَيْهِ أَشَدُّ مِنْ  
حَاجَتِهِ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَهُوَ يُرْضِي الرَّحْمَنَ، وَيَطْرُدُ الشَّيْطَانَ،  
وَيُزِيلُ الْهَمَّ وَالْغَمَّ، وَيَجْلِبُ السَّعَادَةَ وَالسُّرُورَ، وَمَنْ ذَكَرَ اللَّهَ ذَكَرَهُ  
سُبْحَانَهُ وَأَحَبَّهُ وَقَرَّبَهُ إِلَيْهِ.

وَالْتَّحَلَّى بِآدَابِ الْإِسْلَامِ زِينَةً لِمَا فِيهِ، وَفِيهِ امْتِثَالٌ لِلنُّصُوصِ، وَبِهِ  
يَنْبُلُ الْمَرْءُ، قَالَ ابْنُ سِيرِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كَانُوا يَتَعَلَّمُونَ الْهَدْيَ كَمَا يَتَعَلَّمُونَ  
الْعِلْمَ»<sup>(١)</sup>.

وَطَالِبُ الْعِلْمِ قُدُوةٌ لغيرِهِ، وَهُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِالتَّحَلِّيِ بِالْآدَابِ فِي  
حَيَاتِهِ وَمُعَامَلَاتِهِ، وَأُخْرَى بِأَنْ يُدِيمَ ذِكْرَ اللَّهِ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ.

(١) الْجَامِعُ لِأَخْلَاقِ الرَّاوي وَآدَابِ السَّامِعِ (٩).

وَلَا هَمِّيَّةَ الْأَذْكَارِ وَالْآدَابِ جَمَعْتُ فِيهِمَا أَحَادِيثَ، تَوَخَّيْتُ فِيهَا الصَّحَّةَ، وَاجْتَهَدْتُ فِي تَبْوِيهِهَا، وَتَرْتِيبِهَا، وَبَيَّنْتُ غَرِيبَهَا، وَقَسَمْتُهَا إِلَى قِسْمَيْنِ: قِسْمٍ لِلْأَذْكَارِ وَقِسْمٍ لِلْآدَابِ، وَصَدَرَتْهَا بِفَضَائِلَ، وَسَمَّيْتُهَا: «الْأَذْكَارُ وَالْآدَابُ»، وَجَعَلْتُهَا الْمُسْتَوَى الْأَوَّلَ مِنْ مُسْتَوِيَّاتِ «مُتُونِ طَالِبِ الْعِلْمِ».

وَقَدْ أَثْبَتُ فِي هَذِهِ النُّسخَةِ - «نُسخَةِ الْحَوَاشِي» - عَزَّوَالْأَحَادِيثِ وَرُؤُوتِهَا، وَبَيَّانَ مَصَادِرِ الْغَرِيبِ، وَقَدْ أَسْوَقُ الْحَدِيثَ بِأَتَمِّ مِمَّا فِي «نُسخَةِ الْحِفْظِ».

وَوَضَعْتُ نُسخَةَ أُخْرَى جَرَّدْتُهَا مِنَ الرُّوَاةِ إِلَّا مَا يَلْزُمُ بَيَانُهُ، وَمِنْ الْحَوَاشِي؛ سِوَى بَيَانِ الْغَرِيبِ، وَهِيَ «نُسخَةُ الْحِفْظِ».

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهَا، وَأَنْ يَجْعَلَهَا ذُخْرًا لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

عَبْدُ الْحَكِيمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
إِمَامٌ وَخَطِيبُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

سُجِّلَ الْمَتْنُ صَوْتِيًّا، وَتَظْهَرُ التَّسْجِيلَاتُ

بِاسْتِخْدَامِ الرَّمْزِ التَّقْنِيِّ الْآتِي:





# الفضائل

[١]

## فَضْلُ طَلَبِ الْعِلْمِ

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ<sup>(١)</sup> فِيهِ عِلْمًا؛ سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٢)</sup>.

٢ - عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا؛ يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>.

٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٤)</sup>.



(١) أَيُّ: ذَهَبَ فِي طَرِيقٍ يَطْلُبُ. الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (٣٠٦/١).

(٢) (٢٦٩٩).

(٣) الْبُخَارِيُّ (٧١)، مُسْلِمٌ (١٠٣٧).

(٤) (١٦٣١).

[٢]

## فَضْلُ تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ

١ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup>.

٢ - عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ»<sup>(٢)</sup>.

وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ<sup>(٣)</sup> وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ؛ فَلَهُ أَجْرَانِ» مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup>.

٣ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «افْرُؤُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لِأَصْحَابِهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٥)</sup>.



(١) (٥٠٢٧).

(٢) السَّفَرَةُ: الْمَلَائِكَةُ. شَرَحَ الْمَصَابِيحُ (١٠/٣).

وَالْكِرَامُ: الْمُكْرَمُونَ عِنْدَ اللَّهِ. الْكَوَاكِبُ الدَّرَارِي (٢٥/٢٣٣)، فَتْحُ الْبَارِي (١٣/٥١٨).

وَالْبَرَّةُ: الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ. فَتْحُ الْبَارِي (١٣/٥١٨).

(٣) أَيُّ: يَضْبِطُهُ وَيَتَفَقَّهُهُ. الْكَوَاكِبُ الدَّرَارِي (١٨/١٨١)، اللَّامِعُ الصَّبِيحُ (١٣/٢٩).

(٤) الْبُخَارِيُّ (٤٩٣٧)، مُسْلِمٌ (٧٩٨).

(٥) (٨٠٤).

[٣]

## فَضْلُ الذِّكْرِ

١ - عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup>.

٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي. فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي. وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأ<sup>(٢)</sup> ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأ خَيْرٍ مِنْهُمْ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>.

٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ، قَالُوا: وَمَا الْمُفْرَدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا، وَالذَّاكِرَاتُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٤)</sup>.



(١) (٦٤٠٧).

(٢) أَيُّ: جَمَاعَةٍ. الْعَيْنُ (٣٤٦/٨)، اللَّامُغُ الصَّبِيحُ (٣٥١/١٧).

(٣) الْبُخَارِيُّ (٧٤٠٥)، مُسْلِمٌ (٢٦٧٥).

(٤) (٢٦٧٦).

[٤]

## فَضْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ؛ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ<sup>(١)</sup>، وَغَشِيَتْهُمْ<sup>(٢)</sup> الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمْ<sup>(٣)</sup> الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٤)</sup>.



(١) أَيِ: الطَّمَأْنِينَةُ وَالْوَقَارُ. شَرَحَ النَّوَوِيُّ عَلَى مُسْلِمٍ (٢١/١٧).

(٢) أَيِ: عَمَّتْهُمْ. التَّعْيِينُ فِي شَرْحِ الْأَرْبَعِينَ (٣٠٦/١).

(٣) أَيِ: أَحَاطَتْ بِهِمْ. التَّعْيِينُ فِي شَرْحِ الْأَرْبَعِينَ (٣٠٦/١).

(٤) (٢٦٩٩).



# قِسْمُ الْأَذْكَارِ



# الطَّهَّارَةُ

[٥]

## دُخُولُ الْخَلَاءِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ<sup>(١)</sup> قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ<sup>(٢)</sup>» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>.



(١) أَيُّ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَانَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ. الْحِرْزُ الثَّمِينُ (٦٠١/٢).

(٢) الْخُبْثُ: ذُكْرَانُ الشَّيَاطِينِ، وَالْخَبَائِثُ: إِنَاثُهُمْ. النَّهْيَةُ (٦/٢).

(٣) الْبُخَارِيُّ (١٤٢)، مُسْلِمٌ (٣٧٥).

[٦]

## الخُرُوجُ مِنَ الْخَلَاءِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ <sup>(١)</sup> قَالَ: **غُفْرَانُكَ** <sup>(٢)</sup>» رَوَاهُ أَحْمَدُ <sup>(٣)</sup>.



(١) أَيُّ: مَكَانٍ قَضَاءِ الْحَاجَةِ. الْمَنْهَلُ الْعَذْبُ الْمَوْرُودُ (١/١٤٧).

(٢) أَيُّ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي. الْمُطْلَعُ عَلَى الْفَاطِ الْمُنْفَعِ (ص ٢٥).

(٣) (٢٥٢٢٠).

[٧]

## إِذَا فَرَغَ مِنَ الْوُضُوءِ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُبْلِغُ - أَوْ: فَيُسْبِغُ - الْوُضُوءَ<sup>(١)</sup>، ثُمَّ يَقُولُ: **أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ.**

إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٢)</sup>.



(١) أَي: يُتِمُّهُ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهِهِ. شَرَحَ النَّوَوِيُّ عَلَى مُسْلِمٍ (٣/ ١٢١).

(٢) (٢٣٤).

# الصَّلَاةُ

[٨]

## الْأَذَانُ

١ - عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ؛ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(١)</sup>.

٢ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ <sup>(٢)</sup>: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا؛ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(٣)</sup>.

٣ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ <sup>(٤)</sup>.

ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(٥)</sup>.

(١) (٣٨٤).

(٢) أَي: بَعْدَ فَرَاغِ الْمُؤَذِّنِ مِنَ الشَّهَادَتَيْنِ. شَرَحَ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ لِابْنِ رَسْلَانَ (٣/٤٨٣)، الْبَحْرُ الْمُحِيطُ النَّجَاحُ (٩/١٢٣).

(٣) (٣٨٦).

(٤) أَي: لَا تَحْوُلُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِاللَّهِ. شَرَحَ الْعُمْدَةُ لِابْنِ تَيْمِيَّةَ (٢/١٢٣).

(٥) (٣٨٥).

٤ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النَّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ<sup>(١)</sup>، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ. آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ<sup>(٢)</sup>. وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا<sup>(٣)</sup> الَّذِي وَعَدْتَهُ؛ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٤)(٥)</sup>.



- (١) أَيُّ: دَعْوَةُ الْأَذَانِ. فَتُحُ الْبَارِي لِابْنِ رَجَبٍ الْحَنْبَلِيِّ (٥/ ٢٧٠).
- (٢) الْوَسِيلَةُ: مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَتَّبَعِي إِلَّا لِلنَّبِيِّ ﷺ. الْمُفْهِمُ (٢/ ١٣).
- وَالْفَضِيلَةُ: الرَّتْبَةُ الزَّائِدَةُ عَلَى سَائِرِ الْخَلَائِقِ. الْحَرْزُ الثَّمِينُ (٢/ ٦٩٣).
- (٣) الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ: الشَّفَاعَةُ الْعُظْمَى لِتَعْجِيلِ الْحِسَابِ وَالرَّاحَةِ مِنْ طُولِ الْمَوْقِفِ فِي الْمَحْشَرِ. حَاشِيَةُ الرُّوضِ الْمُرْبِعِ (١/ ٤٥٨).
- (٤) (٦١٤).
- (٥) الْمَشْرُوعُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَ سَمَاعِ الْأَذَانِ مَا يَأْتِي:
- ١ - يَقُولُ كَمَا يَقُولُ الْمُؤَدِّنُ، إِلَّا فِي الْحَيْعَلَتَيْنِ يَقُولُ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».
- ٢ - إِذَا فَرَغَ الْمُؤَدِّنُ مِنَ الشَّهَادَتَيْنِ؛ يَقُولُ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا».
- ٣ - إِذَا فَرَغَ مِنَ الْأَذَانِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ».
- ٤ - بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ».

[٩]

## دُخُولُ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجُ مِنْهُ

عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ - أَوْ: أَبِي أُسَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
 «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ.  
 وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(١)</sup>.



## [١٠]

## دُعَاءُ الْإِسْتِفْتَاَحِ

١ - كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ<sup>(١)</sup>، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ<sup>(٢)</sup>، وَتَعَالَى جَدُّكَ<sup>(٣)</sup>، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ<sup>(٤)</sup>.

٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ، سَكَتَ هُنَيْئَةً<sup>(٥)</sup> قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، مَا تَقُولُ؟

قَالَ: أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ.

(١) أَي: أَنْزَلْهُكَ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِكَ، وَأُثْبِتْ لَكَ الْمَحَامِدَ كُلَّهَا. الرَّوْضُ الْمُرْبُعُ (١/ ٢٤٤)، شَرْحُ شُرُوطِ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانِهَا وَوَجِبَاتِهَا (ص ٢٥٥).

(٢) أَي: الْبَرَكَةُ تَنَالُ بِذِكْرِ اسْمِكَ؛ وَالْبَرَكَةُ: كَثْرَةُ الْخَيْرِ وَدَوَامُهُ. بَدَائِعُ الْفَوَائِدِ (٢/ ٦٨١)، شَرْحُ شُرُوطِ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانِهَا وَوَجِبَاتِهَا (ص ٢٥٥).

(٣) أَي: ارْتَفَعَ قَدْرُكَ، وَعَظُمَ شَأْنُكَ. تَنْبِيهُ الْعَافِلِينَ بِأَحَادِيثِ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ (ص ٢٨٢)، الرَّوْضُ الْمُرْبُعُ (١/ ٢٤٤).

(٤) مُسْلِمٌ (٣٩٩)، الدَّارَقُطْنِيُّ (١١٤٣).

(٥) أَي: يَسِيرًا مِنَ الْوَقْتِ. مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ (٢/ ٢٧١)، إِرْشَادُ السَّارِي (٢/ ٧٧).

اللَّهُمَّ نَقِّنِي <sup>(١)</sup> مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ <sup>(٢)</sup>.

اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرْدِ <sup>(٣)</sup> « مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(٤)</sup>.

٣ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ: وَجَّهْتُ وَجْهِي <sup>(٥)</sup> لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ <sup>(٦)</sup> حَنِيفاً <sup>(٧)</sup>، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي <sup>(٨)</sup> وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ.

ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي.

فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ؛ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ.

(١) أَيُّ: طَهَّرْنِي. الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (١١٨/٢).

(٢) أَيُّ: الْوَسْخُ. مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ (٢٥٨/١)، النَّهْيَةُ (١٣٧/٢).

(٣) الْبَرْدُ: مَاءٌ مُتَجَمِّدٌ يَنْزِلُ مِنَ السَّحَابِ قِطْعاً صِغَاراً. فَتَحُ الْمُنْعِمِ (٢٨٦/٣).

(٤) الْبَحَارِيُّ (٧٤٤)، مُسْلِمٌ (٥٩٨).

(٥) أَيُّ: أَخْلَصْتُ عِبَادَتِي. الْحِرْزُ الثَّمِينُ (٧٠٣/٢).

(٦) أَيُّ: خَلَقَهُمَا وَأَبْدَعَهُمَا عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَبَقَ. الْحِرْزُ الثَّمِينُ (٧٠٣/٢).

(٧) أَيُّ: مَاثِلاً عَنِ الشُّرْكِ إِلَى التَّوْحِيدِ. تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ (٢٩١/٣).

(٨) أَيُّ: ذَبَحِي. تَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ (٤٦/١٠)، الْحِرْزُ الثَّمِينُ (٩٨٤/٢).

وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا؛ لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ.  
 لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ<sup>(١)</sup>، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ.  
 أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ<sup>(٢)</sup>، تَبَارَكْتَ<sup>(٣)</sup> وَتَعَالَيْتَ<sup>(٤)</sup>.  
 أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٥)</sup>.

٤ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ: اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ.

اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ؛ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٦)</sup>.



(١) أَي: أَجَبْتُكَ يَا رَبِّ إِلَى مَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ، وَأَنَا سَعِيدٌ بِذَلِكَ. شَرَحَ صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ لِابْنِ بَطَّالٍ (٩٣/١٠)، مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ (٢٢٥/٢).

(٢) أَي: أَنَا أَسْتَعِينُ بِكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ. الْمَنْهَلُ الْعَذْبُ الْمَوْرُودُ (١٦٩/٥).

(٣) أَي: بَلَغْتَ فِي الْبَرَكَةِ الْغَايَةَ. الْإِحْكَامُ شَرَحَ أُصُولِ الْأَحْكَامِ (٢٤٢/١).

(٤) أَي: بَلَغْتَ مِنَ الْعُلُوِّ الْغَايَةَ. شَرَحَ شُرُوطُ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانُهَا وَوَاجِبَاتُهَا (ص ٢٥٦).

(٥) (٧٧١).

(٦) (٧٧٠).

[١١]

## الْوَسْوَسةُ فِي الصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه : «أَنَّهُ أَتَى إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ<sup>(١)</sup>.

فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: خِنْزَبٌ.

فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ؛ **فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ**، وَاتَّقِلْ<sup>(٢)</sup> عَلَى يَسَارِكَ - ثَلَاثًا - .

قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ؛ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>.



(١) أَيُّ: جَعَلَ بَيْنِي وَبَيْنَ كَمَالِهَا حَاجِزاً مِنْ وَسْوَستِهِ الْمَانِعَةِ مِنَ الْخُشُوعِ فِيهَا. الْفُتُوحَاتُ الرَّبَّانِيَّةُ عَلَى الْأَذْكَارِ النَّوَوِيَّةِ (٣٦/٤).

(٢) التَّقِلُّ: نَفَخَ مَعَهُ شَيْءٌ مِنَ الرِّيقِ. الْمُعْلِمُ (١/٤١٥).

(٣) (٢٢٠٣).

## [١٢]

## الرُّكُوعُ

١ - عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: **سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(١)</sup>.

٢ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: **اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسَلَمْتُ.**

**خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَمُخِّي، وَعَظْمِي، وَعَصْبِي**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(٢)</sup>.

٣ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي**» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(٣)</sup>.

٤ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: **سُبُّوحٌ، قُدُّوسٌ**» <sup>(٤)</sup>، .....

(١) (٧٧٢).

(٢) (٧٧١).

(٣) الْبُخَارِيُّ (٨١٧)، مُسْلِمٌ (٤٨٤).

(٤) سُبُّوحٌ: أَيُّ: أَنْتَ مُسَبِّحٌ - مُنَزَّهٌ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ أَوْ نَقْصٍ - .

قُدُّوسٌ: مُطَهَّرٌ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِكَ. شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (٢٠٥/٤)، شَرْحُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ لِابْنِ رَسْلَانَ (٦٨٣/٤).

رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ<sup>(١)</sup>» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٢)</sup>.

٥ - عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: **سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ<sup>(٣)</sup> وَالْمَلَكُوتِ<sup>(٤)</sup> وَالْكِبَرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ**» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ<sup>(٥)</sup>.



(١) الرُّوحُ: جِبْرِيلُ ﷺ. شَرَحَ النَّوَوِيُّ عَلَى مُسْلِمٍ (٢٠٥/٤)، شَرَحَ الْمَشْكَاةُ لِلطَّيْبِيِّ (١٠١٥/٣).

(٢) (٤٨٧).

(٣) أَيِ: الْقَهْرِ وَالْقُدْرَةِ. النَّهْيَةُ (٢٣٦/١)، الْحَرْزُ الثَّمِينُ (٧٤٣/٢).

(٤) الْمَلَكُوتُ: صِيعَةُ مُبَالَعَةٍ مِنَ الْمُلْكِ. إِكْمَالُ الْمُعْلِمِ (٥٨٠/١)، شَرَحَ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ لِلْعَيْنِيِّ (٨٠/٤).

(٥) (٨٧٣).

[١٣]

## الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ

١ - عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرْقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ.

فَقَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا، طَيِّبًا، مُبَارَكًا فِيهِ.

فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: مَنْ الْمُتَكَلِّمُ؟

قَالَ: أَنَا.

قَالَ: رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَدَرُونَهَا<sup>(١)</sup> أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٢)</sup>.

٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمِثْلَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ.

أَهْلَ الثَّنَاءِ<sup>(٣)</sup> وَالْمَجْدِ<sup>(٤)</sup>.

(١) أَيُّ: يَسْبِقُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (٢/٦٧٧).

(٢) (٧٩٩).

(٣) أَيُّ: صَاحِبُ الْوَصْفِ الْجَمِيلِ. شَرْحُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ لِلْعَيْنِيِّ (٤/٣٦).

(٤) الْمَجْدُ: بُلُوغُ النَّهَائِيَةِ فِي كُلِّ أَمْرٍ مَحْمُودٍ. مَقَائِيسُ اللَّغَةِ (٥/٢٩٧).

أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ<sup>(١)</sup>، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ.  
 اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ.  
 وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ<sup>(٢)</sup> « رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup> .




---

(١) أَيُّ: أَنَّ حَمْدَ اللَّهِ، وَالثَّنَاءَ عَلَيْهِ، أَحَقُّ مَا قَالَهُ الْعَبْدُ. مَجْمُوعُ الْفَتَاوَى (٢٦٥/٦).  
 (٢) أَيُّ: لَا يَنْفَعُ ذَا الْغِنَى مِنْكَ غِنَاهُ؛ وَإِنَّمَا يَنْفَعُهُ الْإِيمَانُ وَالطَّاعَةُ. تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٢٤٥/١٠)،  
 النَّهْيَةُ (٢٤٤/١).  
 (٣) (٤٧٧).

## [١٤]

## السُّجُودُ

١ - عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: **سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.

٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ؛ دِقَّةً وَجِلَّةً**<sup>(٢)</sup>، **وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>.

٣ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ قَالَ: **اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ**.

**سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ**<sup>(٤)</sup> **سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ.**

**تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٥)</sup>.



(١) (٧٧٢).

(٢) أَيُّ: صَغِيرُهُ وَكَبِيرُهُ. مَسَارِقُ الْأَنْوَارِ (١/١٤٩)، النَّهَائِيُّ (١/٢٨٨).

(٣) (٤٨٣).

(٤) أَيُّ: فَتَحَ. شَرْحُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ لِلْعَيْنِيِّ (٣/٣٦٥).

(٥) (٧٧١).

[١٥]

## التَّشَهُّدُ

١ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ<sup>(١)</sup>، وَالصَّلَوَاتُ<sup>(٢)</sup>، وَالطَّيِّبَاتُ<sup>(٣)</sup>».

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ «مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup>».

٢ - عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ<sup>(٥)</sup> عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

(١) أَيُّ: جَمِيعُ التَّعْظِيمَاتِ لِلَّهِ مُلْكًا وَاسْتِحْقَاقًا. أَعْلَامُ الْحَدِيثِ (١/٥٤٥)، شَرْحُ شُرُوطِ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانِهَا وَوَاجِبَاتِهَا (ص ٣١٥).

(٢) أَيُّ: جَمِيعُ الدَّعَوَاتِ لِلَّهِ. شَرْحُ شُرُوطِ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانِهَا وَوَاجِبَاتِهَا (ص ٣١٩).

(٣) أَيُّ: جَمِيعُ الْأَعْمَالِ الطَّيِّبَةِ لِلَّهِ. شَرْحُ شُرُوطِ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانِهَا وَوَاجِبَاتِهَا (ص ٣١٩).

(٤) الْبُخَارِيُّ (١٢٠٢)، مُسْلِمٌ (٤٠٢).

(٥) أَيُّ: اللَّهُمَّ أَتْنِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى. تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ (٦/٤٥٧)، شَرْحُ شُرُوطِ الصَّلَاةِ وَأَرْكَانِهَا وَوَاجِبَاتِهَا (ص ٣٢٨).

اللَّهُمَّ بَارِكْ<sup>(١)</sup> عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ؛ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.



(١) الْبَرَكَةُ: كَثْرَةُ الْخَيْرِ وَدَوَامُهُ. بَدَائِعُ الْفَوَائِدِ (٢/ ٦٨١).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٣٣٧٠)، مُسْلِمٌ (٤٠٦).

[١٦]

## الدُّعَاءُ قَبْلَ السَّلَامِ

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ. وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ<sup>(١)</sup>.

وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٢)</sup>.

٢ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ دُبُرَ الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ<sup>(٣)</sup>. وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ<sup>(٤)</sup>.

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا.

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٥)</sup>.

(١) أي: كُلِّ فِتْنَةٍ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَوْتِ. الْكَوْثَرُ الْجَارِي (٢/ ٤٥٥).

(٢) (٥٨٨).

(٣) الْجُبْنُ: ضِدُّ الشَّجَاعَةِ. النِّهَايَةُ (١/ ٢٣٧).

(٤) أي: أُرَدِّيهِ وَأَوْضَعِهِ. عُمْدَةُ الْقَارِي (١٩/ ١٨).

(٥) (٢٨٢٢).

٣ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ التَّشْهُدِ وَالتَّسْلِيمِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ .  
 وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ .  
 وَمَا أَسْرَفْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي .  
 أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(١)</sup> .



[١٧]

## الْأَذْكَارُ بَعْدَ السَّلَامِ

١ - عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ: اسْتَغْفَرَ - ثَلَاثًا - ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ<sup>(١)</sup>، وَمِنْكَ السَّلَامُ<sup>(٢)</sup>، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ<sup>(٣)</sup> وَالْإِكْرَامِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٤)</sup>.

٢ - عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَسَلَّم، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ.

وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٥)</sup>.

٣ - عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ<sup>(٦)</sup> كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ:

(١) أَيِ: السَّلَامُ مِنْ جَمِيعِ الْغُيُوبِ وَالنَّقَائِصِ. كَشَفُ الْمُسْكِلِ (٤/٢١٦)، تَفْسِيرُ ابْنِ كَثِيرٍ (٨/٨٠).

(٢) أَيِ: مِنْكَ تُرْجَى السَّلَامَةُ مِنَ الْآفَاتِ وَالشُّرُورِ. تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ (٣/١٥٤)، شَرْحُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ لِابْنِ رَسْلَانَ (٧/٣٠٥).

(٣) أَيِ: ذَا الْقَدْرِ الْعَظِيمِ. عُمْدَةُ الْحِفَاطِ (١/٣٣٠)، تَاْجُ الْعُرُوسِ (٢٨/٢١٧).

(٤) (٥٩١). (٥) الْبُخَارِيُّ (٨٤٤)، مُسْلِمٌ (٥٩٣).

(٦) أَيِ: عَقِبِ. الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (٢/١٧٥).

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ.

لَهُ النِّعَمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.

٤ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ، لَا تَدْعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ<sup>(٢)</sup>.

٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ.

وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ.

وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ.

فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِئَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(١) (٥٩٤).

(٢) (١٥٢٢).

غُفِرَتْ خَطَايَاهُ؛ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ<sup>(١)</sup>» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٢)</sup>.

٦ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ؛ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى<sup>(٣)</sup>.

٧ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوَّذَاتِ<sup>(٤)</sup> دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ» رَوَاهُ أَحْمَدُ<sup>(٥)</sup>.



(١) زَبَدُ الْبَحْرِ: مَا يَغْلُو مَاءُ الْبَحْرِ عِنْدَ هَيْجَانِهِ. شَرْحُ الْمَصَابِيحِ (٤٩/٢)، مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (٧٦٧/٢).

(٢) (٥٩٧).

(٣) (٩٨٤٨).

(٤) وَهُمَا: سُورَةُ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَسُورَةُ: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾. التَّبَيَّانُ فِي آدَابِ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ (ص ١٨٠)، شَرْحُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ لِلْعَيْنِيِّ (٤٣٤/٥).

(٥) (١٧٤١٧).

[١٨]

## دُعَاءُ الْقُنُوتِ

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «عَلَّمَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوُتْرِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ. وَتَوَلَّنِي <sup>(١)</sup> فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ. وَفَنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ؛ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ. وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ <sup>(٢)</sup>.



(١) أَيُّ: تَوَلَّى أَمْرِي. مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (٣/٩٥٠).

(٢) (٤٦٤).

[١٩]

## إِذَا سَلَّمَ مِنَ الْوُتْرِ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الْوُتْرِ قَالَ: **سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ** - ثَلَاثًا - ، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالثَّلَاثَةِ»  
رَوَاهُ النَّسَائِيُّ <sup>(١)</sup>.




---

(١) (١٧٣٢).

[٢٠]

## الِاسْتِخَارَةُ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا  
الِاسْتِخَارَةَ<sup>(١)</sup> فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ.

يَقُولُ: إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ<sup>(٢)</sup>، فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ،  
ثُمَّ لِيَقُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ<sup>(٣)</sup>، وَأَسْأَلُكَ مِنْ  
فَضْلِكَ الْعَظِيمِ.

فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ  
أَمْرِي - أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ -؛ فَاقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ  
بَارِكْ لِي فِيهِ.

وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي  
- أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ -؛ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي عَنْهُ،

(١) أَي: طَلَبَ خَيْرِ الْأُمُورِ. مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ (١/٢٤٩).

(٢) أَي: فَصَدَّ أَمْرًا. شَرْحُ الْمَصَابِيحِ (٢/٢٠٣).

(٣) أَي: أَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي قُدْرَةً. شَرْحُ الْمَشْكَاةِ لِلطَّبِيِّ (٤/١٢٤٥).

وَأَقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ.

قَالَ: وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ<sup>(١)</sup> «رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ»<sup>(٢)</sup>.



(١) أَيُّ: وَيُسَمِّي فِي الدُّعَاءِ الْأَمْرَ الَّذِي يَسْتَخِيرُ مِنْ أَجْلِهِ. عُمْدَةُ الْقَارِي (٧/ ٢٢٤).

(٢) (١١٦٢).

# المَرَضُ

[٢١]

## مَنْ أَحْسَسَ بِوَجَعِ

١ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى <sup>(١)</sup> : يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ ، وَيَنْفُثُ <sup>(٢)</sup> » مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(٣)</sup> .

٢ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ شَكَاَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعاً يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ ، وَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ - ثَلَاثًا - .

وَقُلْ - سَبْعَ مَرَّاتٍ - : أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَازِرُ <sup>(٤)</sup> » رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(٥)</sup> .



(١) أَيِ : اشْتَكَى مَرَضاً . الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (٢/ ٣٩٠) .

(٢) النَّفْثُ : التَّفْحُ مَعَ رِيْقٍ يَسِيرٍ . الْمُفْهَمُ (٥/ ٥٧٩) .

(٣) الْبُخَارِيُّ (٥٧٣٥) ، مُسْلِمٌ (٢١٩٢) .

(٤) أَيِ : مَا أُحْذَرُ مِنْهُ . ذَلِيلُ الْفَالِحِينَ (٦/ ٣٨٠) .

(٥) (٢٢٠٢) .

## [٢٢]

## الدُّعَاءُ لِلْمَرِيضِ عِنْدَ عِيَادَتِهِ

١ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يُعَوِّدُهُ قَالَ لَهُ: لَا بَأْسَ، طَهُورٌ<sup>(١)</sup> إِنْ شَاءَ اللَّهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٢)</sup>.

٢ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَوِّذُ بَعْضَ أَهْلِهِ؛ يَمْسَحُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَذْهِبِ الْبَأْسَ<sup>(٣)</sup>.

اشْفِهِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا<sup>(٤)</sup>» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٥)</sup>، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

٣ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَتَى جَبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اسْتَكَيْتَ<sup>(٦)</sup>؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ<sup>(٧)</sup>، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ.

(١) أَيِ: الْمَرَضُ مُطَهَّرٌ لِدُنُوبِكَ. الْكَوَاكِبُ الدَّرَارِي (١٧٣/٢٥).

(٢) (٥٦٥٦).

(٣) أَيِ: الشَّدَّةُ. مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ (٧٥/١).

(٤) أَيِ: لَا يَتْرُكُ مَرَضًا. شَرْحُ الْمَصَابِيحِ (٣٠٤/٢).

(٥) الْبُخَارِيُّ (٥٧٤٣)، مُسْلِمٌ (٢١٩١).

(٦) أَيِ: مَرَضْتَ؟ الْكَوَاكِبُ الدَّرَارِي (٢٤/٢١).

(٧) أَيِ: أَعَوَّذُكَ. فَيْضُ الْقَدِيرِ (١١٠/٣).

مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ.

بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.

٤ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَقَالَ عِنْدَهُ - سَبْعَ مَرَارٍ -: **أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ؛ إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ**» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ<sup>(٢)</sup>.

٥ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْهُ، أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ<sup>(٣)</sup>، أَوْ جُرْحٌ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا - وَوَضَعَ<sup>(٤)</sup> سَبَابَتَهُ بِالْأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَهَا -: **بِسْمِ اللَّهِ، تُرَبُّهُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةٍ بَعْضِنَا، لِيُشْفَى بِهِ سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا**<sup>(٥)</sup>» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٦)</sup>.



(١) (٢١٨٦).

(٢) (٣١٠٦).

(٣) الْقَرْحَةُ: مَا يَخْرُجُ عَلَى الْأَعْضَاءِ مِثْلَ الدَّمَلِ. الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (٢/٣٩٠).

(٤) أَيِ: الرَّأْيِ.

(٥) أَيِ: أَنَّهُ يَأْخُذُ مِنْ رِيقِ نَفْسِهِ عَلَى إِصْبَعِهِ السَّبَابَةِ.

ثُمَّ يَضَعُهَا عَلَى التُّرَابِ، فَيَعْلُقُ بِهَا مِنْهُ شَيْءٌ.

ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِ عَلَى الْمَوْضِعِ الْجَرِيحِ أَوِ الْعَلِيلِ، وَيَقُولُ حَالَ الْمَسْحِ: «بِسْمِ اللَّهِ، تُرَبُّهُ أَرْضِنَا...».

(٦) الْبُخَارِيُّ (٥٧٤٥)، مُسْلِمٌ (٢١٩٤).

[٢٣]

## مَا يَقُولُهُ الْمُخْتَضِرُ

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ <sup>(١)</sup>.





# الْجَنَازَةُ

[٢٤]

## الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ فِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ

قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنَازَةٍ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ، وَاعْفُ عَنْهُ.

وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ<sup>(١)</sup>، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ<sup>(٢)</sup>.

وَاعْسِلْهُ بِالمَاءِ وَالتَّلْجِ وَالبَرَدِ.

وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ.

وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ.

وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>.



(١) النَّزْلُ: مَا يُهَيَّأُ لِلضَّيْفِ عِنْدَ قُدُومِهِ. شَرَحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (٥/ ١٧٠).

(٢) أَيُّ: قَبْرُهُ. الْمُفْهَمُ (٢/ ٦١٤).

(٣) (٩٦٣).

[٢٥]

## التَّغْزِيَةُ

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ إِحْدَى بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ، وَتُخْبِرُهُ أَنَّ صَبِيًّا لَهَا فِي الْمَوْتِ<sup>(١)</sup>.

فَقَالَ لِلرَّسُولِ: ارْجِعْ إِلَيْهَا، فَأَخْبِرْهَا أَنَّ: **لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُّسَمًّى؛ فَمُرْهَا: فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ**» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.



(١) أَيُّ: فِي مُقَدِّمَاتِ الْمَوْتِ. الْكَوْكَبُ الْوَهَّاجُ (١١/١١٢).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٧٣٧٧)، مُسْلِمٌ (٩٢٣).

[٢٦]

## الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ بَعْدَ دَفْنِهِ

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ: وَقَفَ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>، فَقَالَ: اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَسَلُّوا لَهُ التَّثَنِيَّ؛ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ<sup>(٢)</sup>» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ<sup>(٣)</sup>.



(١) أَيُّ: عِنْدَ الْقَبْرِ. الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (١/٢٣٥).

(٢) أَيُّ: ادْعُوا لَهُ بِالتَّثَنِيَّتِ عَلَى الْجَوَابِ الصَّوَابِ؛ فَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ عَنْ رَبِّهِ وَدِينِهِ وَنَبِيِّهِ. الْمَنْهَلُ الْعَذْبُ الْمَوْزُونُ (٩/٧٤).

(٣) (٣٢٢١).

[٢٧]

## دُعَاءُ زِيَارَةِ الْمَقَابِرِ

عَنْ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ  
لَلْآحِقُونَ.

أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.





# المُصِيَّةُ

[٢٨]

## دُعَاءُ الْكَرْبِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ<sup>(١)</sup>:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»  
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.



(١) أَي: الشَّدَّة. مَقَائِيسُ اللَّغَةِ (١٧٤/٥)، الْمَنْهَلُ الْعَذْبُ الْمَوْرُودُ (١٨٧/٨).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٦٣٤٦)، مُسْلِمٌ (٢٧٣٠).

[٢٩]

## إِذَا أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَأِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ؛ كَانَ كَذَا وَكَذَا.

وَلَكِنْ قُلْ: **قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ؛ فَإِنْ لَوْ تَفَتَحَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ** رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.

٢ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ: **﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾**.

**اللَّهُمَّ أَجْرُنِي<sup>(٢)</sup> فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلَفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا<sup>(٣)</sup>.**

إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٤)</sup>.



(١) (٢٦٦٤).

(٢) أَي: اكَتَبَ لِي أَجْرًا. عَوْنُ الْمَعْبُودِ (٢٨٧/١٣).

(٣) أَي: عَوَّضْنِي خَيْرًا مِمَّا فَاتَنِي فِي هَذِهِ الْمُصِيبَةِ. شَرْحُ الْمَصَابِيحِ (٣٣٨/٢).

(٤) (٩١٨).

[٣٠]

## إِذَا خَافَ قَوْمًا

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ : **اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ<sup>(١)</sup> ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ** » رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ<sup>(٢)</sup> .



(١) أَي: قُبَالَتَهُمْ. الْمَيْسَرُ فِي شَرْحِ مَصَابِيحِ السُّنَّةِ (٢/ ٥٧١).

(٢) (١٥٣٧).

[٣١]

## الدُّعَاءُ عَلَى الْعَدُوِّ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَحْزَابِ<sup>(١)</sup> فَقَالَ: **اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ.**

**اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ**» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.



(١) أَي: الْقَبَائِلِ الْمُتَجَمِّعَةِ لِحَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ. الْمَيْسَرُ فِي شَرْحِ مَصَابِيحِ السُّنَّةِ (٢/٥٦٧).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٤١١٥)، مُسْلِمٌ (١٧٤٢).



# السَّفَرُ

[٣٢]

## مَا يُقَالُ لِلْمُسَافِرِ عِنْدَ الْوَدَاعِ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ودَّعَ أَحَدًا قَالَ لَهُ: أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ<sup>(١)</sup>» رَوَاهُ أَحْمَدُ<sup>(٢)</sup>.



(١) أَيُّ: جَعَلْتُ دِينَكَ، وَأَهْلَكَ، وَمَا تَرَكْتُهُ مِنْ مَالٍ، وَآخِرَ عَمَلِكَ - لِيُخْتَمَ لَكَ بِخَيْرٍ -، جَعَلْتُ كُلَّ ذَلِكَ وَدِيعَةً عِنْدَ اللَّهِ يَحْفَظُهَا لَكَ. الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (٣/٢٢٦).

(٢) (٤٥٢٤).

[٣٣]

## دُعَاءُ السَّفَرِ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجاً إِلَى سَفَرٍ: كَبَّرَ - ثَلَاثًا - ، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ <sup>(١)</sup> \* وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ <sup>(٢)</sup>».

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى.

اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا <sup>(٣)</sup>، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ <sup>(٤)</sup>.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ <sup>(٥)</sup>، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ <sup>(٦)</sup>.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ <sup>(٧)</sup>، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ <sup>(٨)</sup>، وَسُوءِ

(١) أَي: مُطِيقِينَ. تَفْسِيرُ غَرِيبٍ مَا فِي الصَّحِيحَيْنِ (ص ٢٠٢)، شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (١١١/٩).

(٢) أَي: صَافِرُونَ إِلَيْهِ بَعْدَ مَمَاتِنَا. تُحْفَةُ الْأَخْوَذِيِّ (٢٨٧/٩).

(٣) أَي: خَفَّفْ عَلَيْنَا مَشَاقَّهُ. مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (١٦٨٠/٤).

(٤) أَي: قَرَّبْ لَنَا بَعْدَ هَذَا السَّفَرِ. مِرْعَاةُ الْمَفَاتِيحِ (١٦٨/٨).

(٥) أَي: الْمَلَاذِمُ لَنَا فِي السَّفَرِ بِالْعِنَايَةِ وَالْحَفِظِ. الْمَيْسَرُ فِي شَرْحِ مَصَابِيحِ السُّنَّةِ (٥٦٣/٢).

(٦) أَي: تَحْفَظُ أَهْلِي فِي غَيْبِي. شَرْحُ الْمَشْكَاةِ لِلطَّيْبِيِّ (١٨٩٣/٦).

(٧) أَي: مَشَقَّتِهِ. الْمُحْكَمُ (٣٣٨/٢)، الْمُفْهَمُ (٤٥٤/٣).

(٨) أَي: قُبْحِهِ. الْفُتُوحَاتُ الرَّبَّانِيَّةُ عَلَى الْأَذْكَارِ النَّوَوِيَّةِ (١٣٥/٥).

الْمُنْقَلَبِ<sup>(١)</sup> فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ.

وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ:

آيُونَ<sup>(٢)</sup>، تَائِيُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>.



(١) أَي: الرُّجُوعِ. شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (١١١/٩)، كَشَفُ الْمُسْكِلِ (٢٣٧/٤).

(٢) أَي: رَاجِعُونَ. مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ (٥١/١)، شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (١١٣/٩).

(٣) (١٣٤٢).

[٣٤]

## إِذَا صَعِدَ أَوْ هَبَطَ فِي طَرِيقِ سَفَرِهِ

قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا <sup>(١)</sup> كَبَّرْنَا.  
وَإِذَا نَزَلْنَا <sup>(٢)</sup> سَبَّحْنَا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ <sup>(٣)</sup>.



(١) أَي: ارْتَفَعْنَا مَكَانًا عَالِيًا. عُمْدَةُ الْقَارِي (٢٤٥/١٤).

(٢) أَي: هَبَطْنَا مَكَانًا مُنْخَفِضًا. مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيح (١٧٠٢/٤).

(٣) (٢٩٩٣).

[٣٥]

## إِذَا أَسْحَرَ الْمُسَافِرُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ <sup>(١)</sup> يَقُولُ :

سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ ، وَحُسْنِ بَلَاءِهِ عَلَيْنَا <sup>(٢)</sup> .

رَبَّنَا صَاحِبِنَا <sup>(٣)</sup> ، وَأَفْضَلُ عَلَيْنَا <sup>(٤)</sup> .

عَائِذَا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ » رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(٥)</sup> .



(١) أَيُّ: دَخَلَ فِي وَفَتْ السَّحَرُ؛ وَهُوَ مَا قَبْلَ الْفَجْرِ. شَرَحَ الشُّيُوطِيُّ عَلَى مُسْلِمٍ (٦/٦٩)، مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (٤/١٦٨٣).

(٢) أَيُّ: لَيْسَمَعَ السَّامِعُ حَمْدَنَا لِلَّهِ، وَاعْتَرَفْنَا بِحُسْنِ إِنْعَامِهِ. شَرَحَ النَّوَوِيُّ عَلَى مُسْلِمٍ (١٧/٣٩)، مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (٤/١٦٨٣).

(٣) أَيُّ: كُنْ صَاحِبًا لَنَا فِي سَفَرِنَا تَحْفَظُنَا فِيهِ. مِرْعَاةُ الْمَفَاتِيحِ (٨/١٧٤).

(٤) أَيُّ: أَنْعِمْ عَلَيْنَا. شَرَحَ النَّوَوِيُّ عَلَى مُسْلِمٍ (١٧/٣٩)، الْفَتْوحَاتُ الرَّبَّانِيَّةُ عَلَى الْأَذْكَارِ النَّوَوِيَّةِ (٣/٨٧).

(٥) (٢٧١٨).

[٣٦]

## دُخُولُ الْقَرْيَةِ

عَنْ صُهَيْبٍ رضي الله عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَمْ يَرَ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا؛ إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا:

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ<sup>(١)</sup>.

وَرَبَّ الْأَرْضِينَ وَمَا أَقْلَلْنَ<sup>(٢)</sup>.

وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ<sup>(٣)</sup>.

وَرَبَّ الرِّيَّاحِ وَمَا ذَرَيْنِ<sup>(٤)</sup>.

فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ، وَخَيْرَ أَهْلِهَا.

وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ أَهْلِهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى<sup>(٥)</sup>.



(١) أَيُّ: وَمَا غَطَّتْ تَحْتَهَا. مَجْمَعُ بَحَارِ الْأَنْوَارِ (٥٤/٢).

(٢) أَيُّ: وَمَا حَمَلْنَ. الْحِرْزُ الثَّمِينُ (٩٣٧/٢).

(٣) أَضْلَلْنَ: مِنَ الضَّلَالَةِ؛ ضِدُّ الْهِدَايَةِ. تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٣١٩/١١)، الْإِبَانَةُ فِي اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ (٣٩٨/٣).

(٤) أَيُّ: وَمَا نَقَلْنَ. تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٧/١٥)، الْحِرْزُ الثَّمِينُ (٩٣٧/٢).

(٥) (١٠٣٠٢).

[٣٧]

## الرُّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ<sup>(١)</sup> مِنْ غَزْوٍ، أَوْ حَجٍّ، أَوْ عُمْرَةٍ: **يُكَبِّرُ** عَلَى كُلِّ شَرْفٍ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْأَرْضِ - ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ -، ثُمَّ يَقُولُ:

**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.**

**أَيُّونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ.**

**صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ**» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>.



(١) أَي: رَجَعَ. كَشَفَ الْمُشْكِلِ (٥٤٣/٢).

(٢) أَي: مَوْضِعٍ عَالٍ. كَشَفَ الْمُشْكِلِ (٥٤٣/٢).

(٣) الْبُخَارِيُّ (١٧٩٧)، مُسْلِمٌ (١٣٤٤).

الحجُّ

[٣٨]

## التَّلْبِيَةُ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ<sup>(١)</sup>.  
لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ.

إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ، لَا شَرِيكَ لَكَ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.



(١) أَي: أَجَبْتُكَ يَا رَبِّ إِلَى مَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ إِجَابَةً بَعْدَ إِجَابَةٍ. شَرْحُ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ لِابْنِ بَطَّالٍ (٩٣/١٠).

(٢) الْبُخَارِيُّ (١٥٤٩)، مُسْلِمٌ (١١٨٤).

[٣٩]

## الحَجَرُ الْأَسْوَدُ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ وَهُوَ عَلَى بَعِيرٍ؛ كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ فِي يَدِهِ، وَكَبَّرَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup>.




---

(١) (١٦٣٢).

[٤٠]

## الدُّعَاءُ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ<sup>(١)</sup>: ﴿رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ<sup>(٢)</sup>.



(١) وَهُمَا: الرُّكْنُ الْيَمَانِيُّ، وَالْحَجَرُ الْأَسْوَدُ. التَّوْضِيحُ لِابْنِ الْمُفَنَّانِ (١١/٣٦٦).

(٢) (١٨٩٢).

[٤١]

## الصِّفَا وَالْمَرْوَةُ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا دَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الصِّفَا قَرَأَ: ﴿إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﷻ، أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ، فَبَدَأُ بِالصِّفَا، فَرَقِي عَلَيْهِ <sup>(١)</sup>، حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَوَحَّدَ اللَّهَ <sup>(٢)</sup>، وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ <sup>(٣)</sup>، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ.

ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ <sup>(٤)</sup>.

قَالَ مِثْلَ هَذَا - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - <sup>(٥)</sup>.

(١) أي: صعد. مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ (٢٩٩/١)، كُشِفُ الْمُشْكِلِ (٦٤/٣).

(٢) أي: قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (٢٧٥/٣).

(٣) أي: وَفَى بِمَا وَعَدَ نَبِينَا مُحَمَّدًا لِإِعْلَاءِ كَلِمَتِهِ. مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (١٧٦٧/٥).

(٤) أي: بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الذِّكْرِ. مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (١٧٦٧/٥).

(٥) أي: يَقُولُ الذِّكْرَ، ثُمَّ يَدْعُو - يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثًا - . مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (١٧٦٧/٥).

ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ، فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا رَوَاهُ  
مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.



[٤٢]

## المَشْعَرُ الْحَرَامُ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَتَى النَّبِيُّ ﷺ الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ<sup>(١)</sup>:  
فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَا اللَّهَ، وَكَبَّرَهُ، وَهَلَّلَهُ، وَوَحَّدَهُ.  
فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا<sup>(٢)</sup>، فَدَفَعَ<sup>(٣)</sup> قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ»  
رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٤)</sup>.



(١) أَي: الْمُزْدَلِفَةَ. مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ (١/١٦٨)، النِّهَايَةُ (٢/٣١٠).

(٢) أَي: أَضَاءَ الصُّبْحِ. مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ (٢/٢٢٦)، الصَّحَاحُ (٢/٦٨٦).

(٣) أَي: سَارَ. مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ (١/٢٦١).

(٤) (١٢١٨).

[٤٣]

## رَمَى الْجِمَارِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى الْجِمْرَةَ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ؛ **يَكْبَرُ** مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(١)</sup>.



[٤٤]

## الذَّبْحُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: «ضَحَّى <sup>(١)</sup> النَّبِيُّ صلَّى الله عليه وآله بِكَبْشَيْنِ  
أَمْلَحَيْنِ <sup>(٢)</sup>، أَقْرَنَيْنِ <sup>(٣)</sup>.

ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى وَكَبَّرَ <sup>(٤)</sup> مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.



(١) الْأُضْحِيَّةُ: اسْمٌ لِمَا يُذْبَحُ فِي أَيَّامِ النَّحْرِ؛ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ. التَّعْرِيفَاتُ (ص ٢٩).

(٢) أَيُّ: فِيهِمَا بَيَاضٌ يُخَالِطُهُ السَّوَادُ. النَّهْيَةُ (٤/ ٣٥٤)، مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (٣/ ١٠٧٧).

(٣) أَيُّ: لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَرْنَانِ حَسَنَانِ. شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (١٣/ ١٢٠).

(٤) الْبَحَارِيُّ (٥٥٦٥)، مُسْلِمٌ (١٩٦٦).



# الْبَيْتُ وَاللِّبَاسُ

[٤٥]

## دُخُولُ الْبَيْتِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ<sup>(١)</sup> عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ.

قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَيِّتَ لَكُمْ، وَلَا عِشَاءَ<sup>(٢)</sup>» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>.



(١) أَيُّ: قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ. إِكْمَالُ الْمُعْلَمِ (٦/٤٨٥).

(٢) أَيُّ: قَالَ الشَّيْطَانُ لِأَعْوَانِهِ: لَا مَسْكَنَ لَكُمْ وَلَا طَعَامَ فِي هَذَا الْبَيْتِ. شَرْحُ الْمَصَابِيحِ (٤/٥٣٨).

(٣) (٢٠١٨).

[٤٦]

## لُبْسُ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا<sup>(١)</sup>، سَمَّاهُ بِاسْمِهِ - عِمَامَةً، أَوْ قَمِيصًا، أَوْ رِدَاءً<sup>(٢)</sup> -، ثُمَّ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ.

أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ.

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ<sup>(٣)</sup>.



(١) أَيُّ: لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا. الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (١٧/٥).

(٢) أَيُّ: سَمَّى فِي دُعَائِهِ الْمَلْبُوسَ الْجَدِيدَ بِاسْمِهِ، فَيَقُولُ - مَثَلًا - : «هَذَا الْقَمِيصُ، اللَّهُمَّ لَكَ

الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ...». الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (١٧/٥).

(٣) (١٧٦٧).



# الطَّعَامُ

[٤٧]

## إِذَا أَخَذَ أَوَّلَ الثَّمَرِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاؤُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(١)</sup>.



[٤٨]

## التَّسْمِيَةُ أَوَّلَ الطَّعَامِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ.

فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ<sup>(١)</sup>.



[٤٩]

## الْحَمْدُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ، طَيِّبًا ، مُبَارَكًا فِيهِ .

غَيْرَ مَكْفِيٍّ <sup>(١)</sup> ، وَلَا مُودَعٍ <sup>(٢)</sup> ، وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ رَبَّنَا <sup>(٣)</sup> » رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ <sup>(٤)</sup> .



(١) أَيُّ : أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُطْعَمُ وَالْكَافِي ، وَهُوَ غَيْرُ مُطْعَمٍ وَلَا مَكْفِيٍّ . مَعَالِمُ السُّنَنِ (٤/ ٢٦١) .

(٢) أَيُّ : غَيْرَ مَتْرُوكِ الطَّلَبِ إِلَيْهِ ، وَالرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَهُ . أَغْلَامُ الْحَدِيثِ (٣/ ٢٠٥٦) .

(٣) أَيُّ : لَا يُسْتَغْنَى عَنِ اللَّهِ طَرَفَةَ عَيْنٍ . أَغْلَامُ الْحَدِيثِ (٣/ ٢٠٥٦) .

(٤) (٥٤٥٨) .

[٥٠]

## الدُّعَاءُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَ أَحَدٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ عَنْدهُمْ فَأَكَلَ وَشَرِبَ، فَقَالَ أَبُوهُ: ادْعُ اللَّهَ لَنَا.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ، وَاعْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمْهُمْ**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(١)</sup>.





# النِّكَاحُ

[٥١]

## الدُّعَاءُ لِلْمُتَزَوِّجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَأَ الْإِنْسَانَ إِذَا  
تَزَوَّجَ <sup>(١)</sup> قَالَ :

بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ » رَوَاهُ  
أَبُو دَاوُدَ <sup>(٢)</sup> .



(١) أَيُّ: إِذَا هَذَا الْإِنْسَانُ بِالزَّوْجِ . الْمَيْسَرُ فِي شَرْحِ مَصَابِيحِ السُّنَّةِ (٥٧٣/٢) .

(٢) (٢١٣٠) .

[٥٢]

## مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ:

بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا.

فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ؛ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup>.



(١) الْبُخَارِيُّ (٦٣٨٨)، مُسْلِمٌ (١٤٣٤).



# الَّيْلُ وَالنَّوْمُ

[٥٣]

## إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ

١ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ<sup>(١)</sup> - أَوْ: أَمْسَيْتُمْ - ، فَكُفُّوا صَبْيَانَكُمْ<sup>(٢)</sup>؛ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ.

فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ.

وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ، **وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ**؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا.

وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ<sup>(٣)</sup>، **وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ**.

وَحَمَرُوا آيَتَكُمْ<sup>(٤)</sup>، **وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ**، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا.

وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ<sup>(٥)</sup> مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٢ - عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**الْآيَتَانِ**

(١) أَي: أَوَّلُهُ، وَذَلِكَ حِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ. النَّهْيَةُ (١/٣٠٥)، هُدَى السَّارِي (ص ٩٩).

(٢) أَي: امْنَعُوهُمْ مِنَ الْخُرُوجِ. شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (١٣/١٨٥).

(٣) أَي: شُدُّوا أَفْوَاهَ قِرَبِكُمْ - وَالْقِرْبَةُ: وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ، يُوضَعُ فِيهِ الْمَاءُ - . مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (٧/٢٧٥٨).

(٤) أَي: غَطُّوْهَا. اللَّامِعُ الصَّبِيحُ (٩/٣٨٩).

(٥) الْبُخَارِيُّ (٥٦٢٣)، مُسْلِمٌ (٢٠١٢).

مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةِ كَفَتَاهُ<sup>(١)</sup> مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.



(١) أَي: كَفَتَاهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ. تُحْفَةُ الذَّاكِرِينَ (ص ١٢٣).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٤٠٠٨)، مُسْلِمٌ (٨٠٧).

[٥٤]

## أَذْكَارُ النَّوْمِ

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أَوَى<sup>(١)</sup> أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ؛ فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ<sup>(٢)</sup>، فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ، وَلْيُسِّمِ اللَّهَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلَفَهُ بَعْدَهُ عَلَى فِرَاشِهِ<sup>(٣)</sup>».

فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ؛ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْيَمَنِ، وَلْيَقُلْ:

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي، بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ.

إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي<sup>(٤)</sup> فَاعْفِرْ لَهَا.

وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا<sup>(٥)</sup> فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ «مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٦)</sup>».

٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي قِصَّتِهِ مَعَ الشَّيْطَانِ - أَنَّهُ<sup>(٧)</sup> قَالَ لَهُ:

(١) أَي: دَخَلَ. الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (٢٠٦/٣).

(٢) أَي: طَرَفُهُ. مَقَاسِيْسُ اللَّغَةِ (٣٣٥/٢)، هُدَى السَّارِي (ص ١١٦).

(٣) أَي: لَا يَدْرِي مَا وَقَعَ فِي فِرَاشِهِ بَعْدَمَا خَرَجَ مِنْهُ. الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (٢٠٦/٣).

(٤) أَي: تَوَفَّيْتَهَا. الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (٢٠٦/٣).

(٥) أَي: رَدَدْتُهَا إِلَى الْحَيَاةِ، وَأَيَّفَظْتُهَا مِنَ النَّوْمِ. مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (١٦٥٣/٤).

(٦) الْبُخَارِيُّ (٦٣٢٠)، مُسْلِمٌ (٢٧١٤).

(٧) أَي: الشَّيْطَانُ.

«إِذَا أُوْتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ حَتَّى تَخْتِمَ الْآيَةَ؛ فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرَبَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَّا إِنَّهُ كَذُوبٌ، وَقَدْ صَدَقَكَ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى <sup>(١)</sup>.

٣ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ:

جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ.

يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ <sup>(٢)</sup>.

٤ - عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ؛ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ <sup>(٣)</sup>.

(١) (١٠٧٢٩).

(٢) (٥٠١٧).

(٣) (٦٣١٤).

٥ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا؛ لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا.

إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاعْفِرْ لَهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.

٦ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكَفَّنَا<sup>(٢)</sup> وَآوَانَا<sup>(٣)</sup>.

فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِي» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٤)</sup>.

٧ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ وَلِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا:

فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ.

وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ.

وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ.

فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٥)</sup>.

(١) (٢٧١٢).

(٢) أَي: دَفَعَ عَنَّا الشَّرَّ، وَقَضَى حَوَائِجَنَا. الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (٣/٢٠٨).

(٣) أَي: جَعَلَ لَنَا مَسَاكِينَ. الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (٣/٢٠٨).

(٤) (٢٧١٥).

(٥) الْبَحَارِيُّ (٥٣٦١)، مُسْلِمٌ (٢٧٢٧).

٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ:

أَنْ يَضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: **اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.**

**رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ.**

**فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى<sup>(١)</sup>.**

**وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ.**

**أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ<sup>(٢)</sup>.**

**اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ.**

**وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ.**

**وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ.**

**وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ.**

**اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ** رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>.

(١) الفَلَقُ: هُوَ الشَّمْسُ، وَالنَّوَى: مَا فِي جَوْفِ ثَمَرِ الْأَشْجَارِ. وَالْمَعْنَى: يَا مَنْ شَقَّهَا فَأَخْرَجَ مِنْهَا الزَّرْعَ وَالْأَشْجَارَ. الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (٣/٢١٦).

(٢) النَّاصِيَةُ: مُقَدِّمُ الرَّأْسِ؛ فَالْجَمِيعُ فِي قَبْضَةِ اللَّهِ وَنَصْرُفِهِ. تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٢/١٧١)، الْمَيْسَرُ فِي شَرْحِ مَصَابِيحِ السُّنَّةِ (٢/٥٦٠).

(٣) (٢٧١٣).

٩ - عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ:

فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ.

ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ.

ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ.

وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ.

وَأَلْبَجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ<sup>(١)</sup>، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ.

لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ<sup>(٢)</sup> إِلَّا إِلَيْكَ.

أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ.

وَأَجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ؛ فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، مِتَّ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ<sup>(٣)</sup>» مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup>.



(١) أَي: أَسَنَدْتُ أُمُورِي إِلَيْكَ. الصَّحَاحُ (١/ ٧١)، الْمُفْهَمُ (٧/ ٣٨).

(٢) أَي: لَا مَلَادَ وَلَا خَلَاصَ مِنْ عُقُوبَتِكَ. حَاشِيَةُ السَّنَدِيِّ عَلَى سُنَنِ ابْنِ مَاجَهَ (٢/ ٤٤٣).

(٣) أَي: الْإِسْلَامَ. الْمُفْهَمُ (٧/ ٣٩).

(٤) الْبُخَارِيُّ (٦٣١١)، مُسْلِمٌ (٢٧١٠).

[٥٥]

## مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَيْقَظَ

١ - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ تَعَارَّ<sup>(١)</sup> مِنَ اللَّيْلِ؛ فَقَالَ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي - أَوْ: دَعَا -؛ اسْتُجِيبَ لَهُ.

فَإِنْ تَوَضَّأَ، وَصَلَّى؛ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٢)</sup>.

٢ - عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَيْقَظَ

قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ<sup>(٣)</sup>» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٤)</sup>.

(١) أي: اسْتَيْقَظَ. غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ (١٣٥/٤).

(٢) (١١٥٤).

(٣) النُّشُورُ: الْإِحْيَاءُ لِلْبَعْثِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. شَرَحَ النَّوَوِيُّ عَلَى مُسْلِمٍ (٣٥/١٧)، عُمْدَةُ الْقَارِي (٢٨٤/٢٢).

(٤) (٦٣١٤).

٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَعْقِدُ<sup>(١)</sup> الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ<sup>(٢)</sup> إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ مَكَانَهَا: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ.

فَإِنْ اسْتَيْقَظَ **فَذَكَرَ اللَّهَ** انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ.

فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ.

فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ.

فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ.

وَالْأَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ<sup>(٣)</sup> مُتَمَقِّعًا عَلَيْهِ.



(١) أَي: يَرِبُطُ. حَاشِيَةُ السَّنَدِيِّ عَلَى سُنَنِ ابْنِ مَاجَهَ (١/٣٩٩).

(٢) أَي: مُؤَخَّرِ عُنُقِهِ. فَتَحُ الْبَارِي (٣/٢٤).

(٣) الْبُخَارِيُّ (٣٢٦٩)، مُسْلِمٌ (٧٧٦).

# الرُّؤْيَا

[٥٦]

## الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا؛ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا، وَلْيُحَدِّثْ بِهَا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup>.




---

(١) (٦٩٨٥).

[٥٧]

## الحُلْمُ الْمُفْرَعُ

١ - عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ؛ فَلَا يُحَدِّثُ بِهِ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ. وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ؛ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ. وَلْيَتَغَلَّ ثَلَاثًا - وَفِي رِوَايَةٍ: عَنْ يَسَارِهِ - . وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا؛ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup>، وَاللَّفْظُ لِلْبَحَارِيِّ.

٢ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(٢)</sup>.

٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ؛ فَلْيَقُمْ، فَلْيُصَلِّ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup>.



(١) الْبَحَارِيُّ (٧٠٤٤)، مُسْلِمٌ (٢٢٦١).

(٢) (٢٢٦٢). (٣) (٢٢٦٣).

(٤) إِذَا رَأَى الْإِنْسَانُ حُلْمًا مُفْرَعًا؛ يُسْتَحَبُّ لَهُ مَا يَأْتِي:

١ - يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ.

٢ - يَنْفُثُ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٣ - يَتَحَوَّلُ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ.

٤ - يَقُومُ يُصَلِّي.

٥ - لَا يُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا.



# أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

[٥٨]

## أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

١ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «قُلْ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ، حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -؛ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ <sup>(١)</sup>.

٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَمْسَى - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ» <sup>(٢)</sup> مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ لَمْ تَضُرَّهُ حُمَةٌ» <sup>(٣)</sup> تِلْكَ اللَّيْلَةَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ <sup>(٤)</sup>.

٣ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -؛ فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ <sup>(٥)</sup>.

٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَزَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا

(١) (٥٠٨٢).

(٢) أَيِ: الْكَامِلَاتِ الَّتِي لَا يَلْحَقُهَا نَقْصٌ وَلَا عَيْبٌ. الْمُفْهَمُ (٣٦/٧).

(٣) أَيِ: سُمْ مِنْ لَدَغَةِ عَقْرَبٍ وَنَحْوِهَا. مَعَالِمُ السُّنَنِ (٢٢٦/٤)، الصَّحَاحُ (١٩٠٦/٥).

(٤) (٧٨٩٨).

(٥) (٣٣٨٨).

أَصْبَحَ، وَإِذَا أَمْسَى<sup>(١)</sup>: أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ.

وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ.

وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.

وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ<sup>(٢)</sup>.

٥ - عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -:

رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا.

إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ<sup>(٣)</sup>.

٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ:

اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ.

وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا،

وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ<sup>(٤)</sup>.

(١) أي: إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ...».

وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: «أَمْسَيْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ...».

(٢) (١٥٣٦٣).

(٣) (١٨٩٦٧).

(٤) (١١٩٩).

٧ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَمْسَى قَالَ: أَمْسَيْنَا، وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا.

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا.

رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ.

رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ.

وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا: أَصْبَحْنَا، وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ<sup>(١)</sup>» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٢)</sup>.

٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: «قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: قُلْ:

اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

(١) أَيُّ: قَالَ مَا ذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ، إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ... رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ...».

(٢) (٢٧٢٣).

أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ<sup>(١)</sup>.

قَالَ: قُلُهُ؛ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ<sup>(٢)</sup>.

٩ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُصْبِحُ، وَحِينَ يُمَسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي.  
اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي<sup>(٣)</sup>.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي.

وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي<sup>(٤)</sup>» رَوَاهُ أَحْمَدُ<sup>(٥)</sup>.

١٠ - عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ<sup>(٦)</sup> أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ.

(١) أَيُّ: مَا يَدْعُو إِلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ بِاللَّهِ. شَأْنُ الدُّعَاءِ لِلْخَطَايَا (١/١٢٢).

(٢) (٣٣٩٢).

(٣) الرَّوْعُ: الْفَزَعُ. الْعَيْنُ (٢/٢٤٢)، النَّهْيَةُ (٢/٢٧٧).

(٤) أَيُّ: أَهْلَكَ بِالْحَسَفِ. النَّهْيَةُ (٣/٤٠٣).

(٥) (٤٧٨٥).

(٦) لِلْإِسْتِغْفَارِ عِدَّةٌ صِيغٌ مِنْهَا: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ»، «رَبِّ اغْفِرْ لِي»، «غُفِرَ لَكَ»، وَأَفْضَلُ صِيغِ الْإِسْتِغْفَارِ: مَا وَرَدَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ .

أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ .

أَبُوءُ<sup>(١)</sup> لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ .

وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ .

قَالَ : وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٢)</sup> .

١١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي - : **سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ** ، مِئَةَ مَرَّةٍ ؛ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ ؛ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ » رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup> .

١٢ - عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - مِئَةَ مَرَّةٍ إِذَا أَصْبَحَ ، وَمِئَةَ مَرَّةٍ إِذَا أَمْسَى - ؛ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ

(١) أي : أَعْتَرَفْتُ . مَسَارِقُ الْأَنْوَارِ (١/١٠٣) ، النَّهَائِيُّ (١/١٥٩) .

(٢) (٦٣٠٦) .

(٣) (٢٦٩٢) .

مِنْهُ؛ إِلَّا مَنْ قَالَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ  
وَاللَّيْلَةِ<sup>(١)</sup>.



[٥٩]

## تَعْوِيدُ الْأَوْلَادِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّدُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ <sup>(١)</sup>، وَيَقُولُ: إِنَّ أَبَاكُمَا <sup>(٢)</sup> كَانَ يُعَوِّدُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ:

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ <sup>(٣)</sup>، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ <sup>(٤)</sup>» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ <sup>(٥)</sup>.



(١) لَا يُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ قَرِيبًا مِنْكَ، فَلَكَ أَنْ تَقُولَ هَذَا الدُّعَاءَ وَإِنْ كَانَ بَعِيدًا عَنْكَ، وَيَصِحُّ تَعْوِيدُ غَيْرِ الْوَلَدِ؛ كَالزَّوْجَةِ وَالْأُمِّ وَغَيْرِهِمَا.

(٢) أَيُّ: إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (٣٩٣/٢).

(٣) الْهَامَّةُ: كُلُّ ذَاتِ سَمٍّ. النَّهْيَةُ (٢٧٥/٥)، شَرْحُ الْمَشْكَاةِ لِلطَّيْبِيِّ (١٣٣٨/٤).

(٤) اللَّامَّةُ: الْعَيْنُ الَّتِي تُصِيبُ بِسُوءٍ. الْمُيسَّرُ فِي شَرْحِ مَصَابِيحِ السُّنَنِ (٣٧٣/٢)، عُمْدَةُ الْقَارِي (٢٦٥/١٥).

(٥) (٣٣٧١).

# أَذْكَارُ عَامَّةٍ

[٦٠]

## التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ

١ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: **سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ**؛ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ<sup>(١)</sup>.

٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: **سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ**، فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ؛ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.

٣ - عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: **سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ**، لَا يَضُرُّكَ بَأْيُهُنَّ بَدَأْتَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>.

٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: **سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ**» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup>.

٥ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيَعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟

(٢) البُخَارِيُّ (٦٤٠٥)، مُسْلِمٌ (٢٦٩١).

(١) (٣٤٦٤).

(٤) البُخَارِيُّ (٦٦٨٢)، مُسْلِمٌ (٢٦٩٤).

(٣) (٢١٣٧).

فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟  
 قَالَ: **يُسَبِّحُ** مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ؛ فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ  
 خَطِيئَةٍ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.

٦ - عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا  
 بُكْرَةً<sup>(٢)</sup> حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا<sup>(٣)</sup>.

ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى<sup>(٤)</sup>، وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: مَا زِلْتِ عَلَى  
 الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟  
 قَالَتْ: نَعَمْ.

قَالَ: لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا  
 قُلْتِ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ:

**سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِينَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ  
 كَلِمَاتِهِ<sup>(٥)</sup>**» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٦)</sup>.



(١) (٢٦٩٨). أَيُّ: أَوَّلَ النَّهَارِ. فَتَحُ الْبَارِي (٦٦/٢).

(٣) أَيُّ: مَكَانَ صَلَاتِهَا فِي بَيْتِهَا. شَرَحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (٤٤/١٧)، الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ  
 الْمَصَابِيحِ (١٦١/٣).

(٤) أَيُّ: دَخَلَ فِي وَقْتِ الضُّحَى. شَرَحُ الْمَشْكَاةِ لِلطَّيْبِيِّ (١٨٢٢/٦).

(٥) أَيُّ: قَدَّرَ مَا يُوَازِيهَا فِي الْعَدَدِ وَالْكَثْرَةِ. مَعَالِمُ السَّنَنِ (٢٩٤/١)، كَشَفُ الْمُشْكِلِ  
 (٤٣٧/٤).

(٦) (٢٧٢٦).

[٦١]

## التَّهْلِيلُ

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِئَّةَ مَرَّةٍ.

كَانَتْ لَهُ عَذَلٌ عَشْرٌ رِقَابٍ<sup>(١)</sup>، وَكُتِبَتْ لَهُ مِئَّةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِئَةُ سَيِّئَةٍ.

وكَانَتْ لَهُ حِرْزاً<sup>(٢)</sup> مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمِسيَ.

وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ؛ إِلَّا رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>.

٢ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَارٍ؛ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ

(١) أَيُّ: لَهُ مِثْلُ ثَوَابِ عِتْقِ عَشْرَةٍ مِنَ الْعَبِيدِ. الْمُفْهِمُ (١٩/٧)، الْكَوَاكِبُ الدَّرَارِي (٢٠٨/١٣).

(٢) أَيُّ: حِفْظًا. الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (١٦٢/٣).

(٣) الْبَحَارِيُّ (٦٤٠٣)، مُسْلِمٌ (٢٦٩١).

إِسْمَاعِيلَ<sup>(١)</sup> رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٢)</sup>.



(١) خَصَّهُمْ؛ لِيُشْرَفَهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ. الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (١٧٩/٢)، إِرْشَادُ السَّارِي

(٩/٢٢٧).

(٢) (٢٦٩٣).

[٦٢]

## الْحَوْقَلَةُ

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكَ  
 عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ»<sup>(١)</sup>!  
 لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.



(١) أَيُّ: ثَوَابٌ نَفِيسٌ مُدْخَرٌ لِقَائِلِهَا فِي الْجَنَّةِ. مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ (١/٣٤٣)، شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (١٧/٢٦).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٦٣٨٤)، مُسْلِمٌ (٢٧٠٤).

[٦٣]

## الِاسْتِغْفَارُ وَالتَّوْبَةُ

١ - عَنْ الْأَعْرَ الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ - مِئَةَ مَرَّةٍ -» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.

٢ - عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، فَيَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ﷻ؛ إِلَّا غَفَرَ لَهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ<sup>(٢)</sup>.

٣ - عَنْ الْأَعْرَ الْمُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ؛ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ»<sup>(٣)</sup> - مِئَةَ مَرَّةٍ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٤)</sup>.



(١) (٢٧٠٢).

(٢) (٢).

(٣) أَيُّ: يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ.

(٤) (٢٧٠٢).



# الرَّيْحُ وَالْمَطَرُ

[٦٤]

## إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ <sup>(١)</sup> قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(٢)</sup>.



(١) أَي: اسْتَدَّتْ. تَهْدِيبُ اللَّعَةِ (٢/٢٧)، الْمُفْهَمُ (٢/٥٤٧).

(٢) (٨٩٩).

[٦٥]

## عِنْدَ نَزُولِ الْمَطَرِ

١ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ: **اللَّهُمَّ صَيِّبًا<sup>(١)</sup> نَافِعًا**» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٢)</sup>.

٢ - عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ ﻋَزَّ وَجَلَّ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ:

فَأَمَّا مَنْ قَالَ: **مُطَرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ؛** فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكُوكَبِ.

وَأَمَّا مَنْ قَالَ: **مُطَرْنَا بِنَوْءٍ كَذَا وَكَذَا<sup>(٣)</sup>؛** فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكُوكَبِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup>.



(١) أَي: مَطَرًا كَثِيرًا. مَطَالُعُ الْأَنْوَارِ (٣٠٩/٤)، بَذْلُ الْمَجْهُودِ (٤٩٤/١٣).

(٢) (١٠٣٢).

(٣) أَي: بِسَبَبِ طُلُوعِ النَّجْمِ الْفُلَانِيِّ. الْمَدْحَلُ إِلَى تَقْوِيمِ اللِّسَانِ (ص ٣٩٤)، حَاشِيَةُ السَّنَدِيِّ عَلَى سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ (٣٠/٢).

(٤) الْبُخَارِيُّ (١٠٣٨)، مُسْلِمٌ (٧١).



سَمَاعُ صِيَّاحِ الدَّيِّكِ  
وَنَهْيِيقِ الْحِمَارِ

[٦٦]

## سَمَاعُ صِيَاكِ الدِّيْكِ وَنَهِيْقِ الْحِمَارِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاكِ الدِّيْكِ : فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا .

وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيْقَ الْحِمَارِ <sup>(١)</sup> : فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا » مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(٢)</sup> .



(١) أَيُّ : صَوْتُهُ . مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (٤/١٦٧٨) .

(٢) الْبُخَارِيُّ (٣٣٠٣) ، مُسْلِمٌ (٢٧٢٩) .

# المُخَالَطَةُ

[٦٧]

## مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا

عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيم السُّلَمِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا<sup>(١)</sup>، ثُمَّ قَالَ:

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٢)</sup>.



(١) أي: مكاناً. مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (٤/١٦٨٢)، الْفُتُوحَاتُ الرَّبَّانِيَّةُ عَلَى الْأَذْكَارِ النَّوَوِيَّةِ (١٦٢/٥).

(٢) (٢٧٠٨).

[٦٨]

## مَا يَقُولُ مَنْ أَحَبَّ رَجُلًا فِي اللَّهِ وَجْهًا

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: «كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ مَرَّ رَجُلٌ.

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لِأُحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ.

قَالَ: هَلْ أَعْلَمْتَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا.

قَالَ: ثُمَّ فَأَعْلِمْهُ.

قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا هَذَا، **وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ.**

قَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ <sup>(١)</sup>.



[٦٩]

## إِذَا رَأَى نِعْمَةً عَلَى غَيْرِهِ

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ؛ فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ <sup>(١)</sup>.



[٧٠]

## عِنْدَ التَّعَجُّبِ مِنْ شَيْءٍ

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ، فَأَنْخَسَ مِنْهُ <sup>(١)</sup>، فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟

قَالَ: كُنْتُ جُنُبًا؛ فَكَرِهْتُ أَنْ أَجَالِسَكَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ.

فَقَالَ: **سُبْحَانَ اللَّهِ!** إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ <sup>(٢)</sup> مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي قِصَّةِ الرَّجُلِ الَّذِي قَاتَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قِتَالًا شَدِيدًا، وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ! فَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ - .

قَالَ: «فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ: **اللَّهُ أَكْبَرُ!** أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(٣)</sup>.



(١) أَي: تَوَارَى وَاخْتَفَى. غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْحَرَبِيِّ (٣/١٠٣٩)، أَعْلَامُ الْحَدِيثِ (١/٣٠٨).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٢٨٣)، مُسْلِمٌ (٣٧١).

(٣) الْبُخَارِيُّ (٣٠٦٢)، مُسْلِمٌ (١١١).

[٧١]

## تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ.

وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ - أَوْ: صَاحِبُهُ - : يَرْحَمُكَ اللَّهُ.

فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ.

فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحْ بَالَكُمْ<sup>(١)</sup>» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٢)</sup>.



(١) أَيُّ: حَالِكُمْ. اللَّامُغُ الصَّيْحُ (١٥/ ٢٦١).

(٢) (٦٢٢٤).

[٧٢]

## الْغَضَبُ

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «اسْتَبَّ رَجُلَانِ<sup>(١)</sup> عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَغْضَبُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ.

فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ: **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.



(١) أَي: جَرَى بَيْنَهُمَا شَتْمٌ. الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (٣/ ٢٢٠)، مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (١٦٧٧/٤).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٣٢٨٢)، مُسْلِمٌ (٢٦١٠).

[٧٣]

## الدُّعَاءُ لِمَنْ صَنَعَ مَعْرُوفًا

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ.

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ؛ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ»  
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ <sup>(١)</sup>.



[٧٤]

## كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ، فَكَثُرَ فِيهِ لَعْنُهُ»<sup>(١)</sup>، فَقَالَ - قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ - :  
**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ، وَأَتُوبُ إِلَيْكَ؛ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ** «رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ»<sup>(٢)</sup>.



(١) الْمُرَادُ: الْكَلَامُ الَّذِي لَا يَنْفَعُ. شَرْحُ الْمَصَابِيحِ (٣/١٩٨)، مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (٤/١٦٨٩).

(٢) (٣٤٣٣).



# قِسْمُ الْآدَابِ



حَقُّ اللَّهِ وَحَقُّكَ

[٧٥]

## الإِخْلَاصُ لِلَّهِ ﷻ

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ، مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي؛ تَرَكْتُهُ وَشِرْكُهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(١)</sup>.

٢ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِيَّاكُمْ وَشِرْكُ السَّرَائِرِ.

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا شِرْكُ السَّرَائِرِ؟

قَالَ: يَقُومُ الرَّجُلُ فَيُصَلِّي، فَيُزَيِّنُ صَلَاتَهُ جَاهِدًا لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ النَّاسِ إِلَيْهِ، فَذَلِكَ شِرْكُ السَّرَائِرِ» رَوَاهُ ابْنُ حُزَيْمَةَ <sup>(٢)</sup>.



(١) (٢٩٨٥).

(٢) (٩٣٧).

[٧٦]

## مُرَاقَبَةُ اللَّهِ ﷻ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ»<sup>(١)</sup> رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ<sup>(٢)</sup>.



(١) أَي: اسْتَعْمِلِ الْخُلُقَ الْحَسَنَ مَعَهُمْ. الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (٥/٢٥٢).

(٢) (١٩٨٧).

[٧٧]

## الدُّعَاءُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعَوْتُ، فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup>.



(١) البُخَارِيُّ (٦٣٤٠)، مُسْلِمٌ (٢٧٣٥).

[٧٨]

## التَّصْوِيرُ

١ - عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْمُصَوِّرَ » رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup>.

٢ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ، يَجْعَلُ<sup>(٢)</sup> لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوْرَهَا نَفْسًا فَتُعَذِّبُهُ فِي جَهَنَّمَ » رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>.



(١) (٥٩٦٢).

(٢) أَيِ : اللَّهُ. شَرَحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (٩٠ / ١٤).

(٣) (٢١١٠).



# عِبَادَاتُ

[٧٩]

## تَعَاهُدُ الْقُرْآنِ

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ<sup>(١)</sup>؛ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْإِبْلِ فِي عُقْلِهَا<sup>(٢)</sup>» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>.



(١) أَي: وَاطْبُؤْا عَلَيْهِ بِالتَّلَاوَةِ وَالْحِفْظِ. شَرْحُ الْمَشْكَاةِ لِلطَّيْبِيِّ (١٦٧٩/٥)، عُمْدَةُ الْقَارِي (٤٩/٢٠).

(٢) الْعُقْلُ: جَمْعُ عَقَالٍ، وَهُوَ: الْحَبْلُ. الْكَوَاكِيبُ الدَّرَارِي (٣٦/١٩).

(٣) الْبُخَارِيُّ (٥٠٣٣)، مُسْلِمٌ (٧٩١).

[٨٠]

## وُجُوبُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعْمَى فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَتَّبِعُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ.

فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَخِّصَ <sup>(١)</sup> لَهُ، فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ؛ فَرَخَّصَ لَهُ.

فَلَمَّا وَلَّى <sup>(٢)</sup>، دَعَاهُ، فَقَالَ: **هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟**

قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: **فَأَجِبْ** رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(٣)</sup>.



(١) أَيُّ: يَأْذَنُ. الْعَيْنُ (٤/١٨٥)، تَهْذِيبُ اللَّعَةِ (٧/٦٣).

(٢) أَيُّ: انْصَرَفَ. مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ (٢/٢٨٧).

(٣) (٦٥٣).

[٨١]

## المَشْيُ إِلَى الْمَسَاجِدِ

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ؛ فَعَلَيْكُمْ  
السَّكِينَةُ<sup>(١)</sup>» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.



(١) أَيِ: التَّائِي. الْكَوَاكِبُ الدَّرَارِي (٣٠/٥).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٦٣٥)، مُسْلِمٌ (٦٠٣).

# حَقُّ الْمَخْلُوقِينَ

[٨٢]

## مِنْ حُقُوقِ النَّبِيِّ ﷺ

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبِي.

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يَا أَبَى؟!

قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبِي» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup>.

٢ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ<sup>(٢)</sup> حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>.

٣ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي<sup>(٤)</sup>؛ فَلَيْسَ مِنِّي» مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٥)</sup>.

٤ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ

(١) (٧٢٨٠).

(٢) أَيِ: الْإِيمَانِ الْوَاجِبِ. شَرَحُ الْعَقِيدَةِ الطَّحَاوِيَّةِ (٢/٤٨١)، فَتْحُ الْبَارِي (١/٥٨).

(٣) الْبُخَارِيُّ (١٥)، مُسْلِمٌ (٤٤).

(٤) أَيِ: أَعْرَضَ عَنْهَا. الْكَوَاكِبُ الدَّرَارِي (١٩/٥٥).

(٥) الْبُخَارِيُّ (٥٠٦٣)، مُسْلِمٌ (١٤٠١).

عَلَيْهِ أَمْرُنَا<sup>(١)</sup>؛ فَهُوَ رَدُّ<sup>(٢)</sup>» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>.

٥ - عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً؛ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٤)</sup>.



(١) أَيُّ: سُنَّتَنَا. الْإِسْتِذْكَارُ لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ (٥/٤٦٦).

(٢) أَيُّ: مَرْدُودٌ عَلَيْهِ بَاطِلٌ. النِّهَايَةُ (٢/٢١٣)، شَرَحُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ لِابْنِ رَسْلَانَ (١٨/١١٦).

(٣) (١٧١٨).

(٤) (٣٨٤).

## [٨٣]

مَحَبَّةُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَتَحْرِيمُ سَبِّهِمْ

١ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي<sup>(١)</sup>، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.

٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي؛ فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا؛ مَا بَلَغَ مَدَّ<sup>(٣)</sup> أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ<sup>(٤)</sup>» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٥)</sup>.



(١) الْقُرْنُ: أَهْلُ كُلِّ زَمَانٍ. النَّهْيَةُ (٢٧/٢)، شَرْحُ الْمَشْكَاةِ لِلطَّيْبِيِّ (٢٦١٥/٨).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٢٦٥٢)، مُسْلِمٌ (٢٥٣٣).

(٣) الْمُدُّ يُسَاوِي: ثَلَاثَ مِئَةٍ (٣٠٠) جِرَامٍ مِنَ الشَّعِيرِ.

(٤) أَيُّ: نِصْفُهُ. مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ (١٥/٢)، كَشَفُ الْمُسْكِلِ (١٥٠/٣).

(٥) الْبُخَارِيُّ (٣٦٧٣)، مُسْلِمٌ (٢٥٤١).

[٨٤]

## بِرُّ الْوَالِدَيْنِ

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: **أُمُّكَ**.

قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: **ثُمَّ أُمُّكَ**.

قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: **ثُمَّ أُمُّكَ**.

قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: **ثُمَّ أَبُوكَ**» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup>.

٢ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَبَرُّ الْبَرِّ: أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وَدَّ أَبِيهِ**» <sup>(٢)</sup> رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(٣)</sup>.



(١) الْبُخَارِيُّ (٥٩٧١)، مُسْلِمٌ (٢٥٤٨).

(٢) أَيُّ: أَصْحَابَ أَبِيهِ. شَرَحَ النَّوَوِيُّ عَلَى مُسْلِمٍ (١٠٩/١٦)، دَلِيلُ الْفَالِحِينَ (٣/١٩٠).

(٣) (٢٥٥٢).

[٨٥]

## صَلَةُ الرَّحِمِ

١ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلّى الله عليه وآله قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ<sup>(١)</sup>؛ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.

٢ - عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وآله قَالَ: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِي، وَلَكِنَّ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا<sup>(٣)</sup>» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٤)</sup>.

٣ - عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وآله قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٥)</sup>.



(١) أَيُّ: يُطَالَ لَهُ فِي عُمْرِهِ. شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (١١٤/١٦)، هُدَى السَّارِي (ص ٧٥).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٥٩٨٦)، مُسْلِمٌ (٢٥٥٧).

(٣) أَيُّ: لَيْسَ الْوَاصِلُ الَّذِي يَصِلُ رَحِمَهُ إِذَا وَصَلُوهُ، وَإِنَّمَا الْوَاصِلُ الَّذِي يَصِلُهُمْ وَإِنْ قُطِعُوهُ.

الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (٢٠٧/٥).

(٤) (٥٩٩١).

(٥) الْبُخَارِيُّ (٥٩٨٤)، مُسْلِمٌ (٢٥٥٦).

[٨٦]

## إِكْرَامُ الْجَارِ

١ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ؛ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِثُهُ» <sup>(١)</sup> مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(٢)</sup>.

٢ - عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(٣)</sup>.

٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلَا يُوْذِ جَارَهُ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(٤)</sup>.



(١) أَي: سَيَجْعَلُ الْجَارَ يَرِثُ مِنْ جَارِهِ. فَتَحَ الْبَارِي (١٠/٤٤١)، عُمْدَةُ الْقَارِي (٢٢/١٠٨).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٦٠١٥)، مُسْلِمٌ (٢٦٢٥).

(٣) الْبُخَارِيُّ (٦٠١٩)، مُسْلِمٌ (٤٨).

(٤) الْبُخَارِيُّ (٦٠١٨)، مُسْلِمٌ (٤٧).

[٨٧]

## إِكْرَامُ الضَّيْفِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup>.



(١) الْبُخَارِيُّ (٦٠١٨)، مُسْلِمٌ (٤٧).

[٨٨]

## تَوْقِيرُ الْعُلَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا؛ فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ» <sup>(١)</sup> رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ <sup>(٢)</sup>.



(١) أَيُّ: أَعْلَمْتُهُ بِأَنِّي مُحَارِبٌ لَهُ. الصَّحَاحُ (٢٠٦٩/٥)، فَتْحُ الْبَارِي (٣٤٢/١١).

(٢) (٦٥٠٢).

[٨٩]

## اِحْتِرَامُ الْكَبِيرِ

عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ تَكَلَّمَ رَجُلٌ فِي حَضْرَةِ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لِيَبْدَأُ الْأَكْبَرُ**» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup>، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.



(١) البُخَارِيُّ (٣١٧٣)، مُسْلِمٌ (١٦٦٩).

[٩٠]

## عِيَادَةُ الْمَرِيضِ

عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا؛ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ».

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟  
قَالَ: جَنَاهَا<sup>(١)</sup> رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٢)</sup>.



(١) أَيُّ: أَنَّ الْعَائِدَ فِيمَا يُحْرَزُهُ مِنَ الثَّوَابِ، كَأَنَّهُ عَلَى نَخِيلِ الْجَنَّةِ يَخْرِفُ ثِمَارَهَا. شَرَحُ الْمَشْكَاةِ لِلطَّيْبِيِّ (١٣٣٣/٤).

(٢) (٢٥٦٨).



# النَّظَافَةُ

[٩١]

## آدَابُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا اللِّعَانِينَ»<sup>(١)</sup>.

قَالُوا: وَمَا اللَّعَانَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟

قَالَ: الَّذِي يَتَخَلَّى<sup>(٢)</sup> فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>.

٢ - عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُمَسِّكَنَّ أَحَدُكُمْ ذِكْرَهُ بِمِمينِهِ وَهُوَ يَبُولُ.

وَلَا يَتَمَسَّحُ مِنَ الْخَلَاءِ بِمِمينِهِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup>.

٣ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: أَمَّا إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ»<sup>(٥)</sup>.

(١) أَيِ: الْأَمْرَيْنِ الْجَالِبَيْنِ لِلْعَنِ. النَّهْيَةُ (٢٥٥/٤)، شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (١٦١/٣).

(٢) أَيِ: يَتَعَوَّطُ. شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (١٦٢/٣)، الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (٣٧٢/١).

(٣) (٢٦٩).

(٤) الْبُخَارِيُّ (١٥٤)، مُسْلِمٌ (٢٦٧).

(٥) أَيِ: لَيْسَ التَّحَرُّزُ مِنْهُ بِأَمْرٍ كَبِيرٍ وَشَاقٌّ. الْكَوَاكِبُ الدَّرَارِي (٦٥/٣).

أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ<sup>(١)</sup>.

وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ<sup>(٢)</sup> « مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup> .



(١) النَّمِيمَةُ: نَقْلُ كَلَامِ النَّاسِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ؛ بِقَصْدِ الْإِفْسَادِ بَيْنَهُمْ. شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (١١٢/٢).

(٢) أَيُّ: لَا يَتَوَقَّى وَفُوعَ الْبَوْلِ عَلَيْهِ. شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (٢٠١/٣)، التَّوْشِيحُ شَرْحُ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ (٣٥١/١).

(٣) الْبُخَارِيُّ (٢١٨)، مُسْلِمٌ (٢٩٢).

[٩٢]

## خِصَالُ الْفِطْرَةِ

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ<sup>(١)</sup>: الْخِتَانُ، وَالِاسْتِحْدَادُ<sup>(٢)</sup>، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>.

٢ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «وُقِّتَ لَنَا<sup>(٤)</sup> فِي: قَصِّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الْإِبْطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ؛ أَنْ لَا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٥)</sup>.



(١) أَيُّ: جُبِلَ النَّاسُ عَلَيْهَا. إِحْكَامُ الْأَحْكَامِ شَرْحُ عُمْدَةِ الْأَحْكَامِ (١/١٢٣)، طَرَحُ التَّشْرِيبِ (٧٢/٢).

(٢) أَيُّ: حَلَقُ شَعْرِ الْعَانَةِ. غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ (٢/٣٦)، الصَّحَاحُ (٢/٤٦٣).

(٣) الْبُخَارِيُّ (٥٨٨٩)، مُسْلِمٌ (٢٥٧).

(٤) أَيُّ: جُعِلَ لَنَا وَقْتًا. مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (٧/٢٨١٦).

(٥) (٢٥٨).

[٩٣]

## السَّوَاكُ

١ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ» رَوَاهُ أَحْمَدُ<sup>(١)</sup>.

٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي؛ لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.



(١) (٢٤٢٠٣).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٨٨٧)، مُسْلِمٌ (٢٥٢).

[٩٤]

## العطاس

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَطَسَ : غَطَّى وَجْهَهُ بِيَدِهِ أَوْ بَثْوِيهِ ، وَغَضَّ <sup>(١)</sup> بِهَا صَوْتَهُ » رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ <sup>(٢)</sup> .



(١) أَيُّ: خَفَضَ. تَهْذِيبُ اللَّغَةِ (٧/٨)، شَرْحُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ لِابْنِ رَسْلَانَ (٢١٦/١٩).

(٢) (٢٧٤٥).

[٩٥]

## التَّائِبُ

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «التَّائِبُ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ.

فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَالَ: هَا <sup>(١)</sup>؛ ضَحِكَ الشَّيْطَانُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ <sup>(٢)</sup>.

٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ عَلَى فِيهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(٣)</sup>.



(١) حِكَايَةُ صَوْتِ التَّائِبِ. شَرَحُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ لِابْنِ رَسْلَانَ (٢١٥/١٩).

(٢) (٣٢٨٩).

(٣) (٢٩٩٥).



# اللباسُ والهيئةُ

[٩٦]

## تَحْرِيمُ الْإِسْبَالِ

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ؛ فِيهِ النَّارُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup>.

٢ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ<sup>(٢)</sup>؛ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>.



(١) (٥٧٨٧).

(٢) أَيُّ: تَكْبَرًا. التَّمْهِيدُ (٣/٢٤٤)، إِكْمَالُ الْمُعْلِمِ (٦/٥٩٨).

(٣) الْبُخَارِيُّ (٣٦٦٥)، مُسْلِمٌ (٢٠٨٥).

[٩٧]

## آدَابُ الْإِنْتِعَالِ

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ<sup>(١)</sup>؛ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ.

وَإِذَا نَزَعَ؛ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.

٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمْشِ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ؛ لِيُنْعِلَهُمَا جَمِيعاً، أَوْ لِيَخْلَعَهُمَا جَمِيعاً» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>.



(١) أَي: أَرَادَ أَحَدُكُمْ لُبْسَ النَّعْلِ. مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (٧/ ٢٨١٠).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٥٨٥٥)، مُسْلِمٌ (٢٠٩٧).

(٣) الْبُخَارِيُّ (٥٨٥٦)، مُسْلِمٌ (٢٠٩٧).

[٩٨]

## وَجُوبُ إِعْضَاءِ اللَّحَى

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ؛ وَفَرُّوا اللَّحَى»<sup>(١)</sup>، وَأَخْفُوا الشَّوَارِبَ<sup>(٢)</sup> «مَتَّقُوا عَلَيْهِ»<sup>(٣)</sup>.



(١) وَفَرُّوا: مِنَ التَّوْفِيرِ، وَهُوَ: الْإِبْقَاءُ، أَي: اتْرُكُوهَا وَافِرَةً. شَرَحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (٣/١٥١)، فَتْحُ الْبَارِي (١٠/٣٤٧).

(٢) أَي: أَزِيلُوا مِنْهَا مَا نَزَلَ عَلَى الشَّفَةِ. شَرَحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (٣/١٤٩)، فَتْحُ الْبَارِي (١٠/٣٤٧).

(٣) الْبُخَارِيُّ (٥٨٩٢)، مُسْلِمٌ (٢٥٩).

[٩٩]

## الْقَزَعُ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ<sup>(١)</sup>» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.



(١) وَهُوَ: حَلَقُ بَعْضِ الشَّعْرِ، وَتَرْكُ بَعْضِهِ. الْمُفْهَمُ (٥/٤٤١)، الْمِصْبَاحُ الْمُنِيرُ (٢/٥٠٢).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٥٩٢١)، مُسْلِمٌ (٢١٢٠).

[١٠٠]

## الْوَصْلُ وَالْوَشْمُ وَالنَّمْصُ

١ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ<sup>(١)</sup>، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ<sup>(٢)</sup>» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>.

٢ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالنَّامِصَاتِ وَالْمُتَمَمِّصَاتِ<sup>(٤)</sup>، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ<sup>(٥)</sup>،

(١) الْوَصْلُ: وَصَلَ الشَّعْرَ بِشَعْرٍ آخَرَ. الصَّحَاحُ (١٨٤٢/٥)، مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ (٢٨٨/٢). وَيَدْخُلُ فِيهِ: وَصَلَ الشَّعْرَ الصَّنَاعِيَّ - الْمَعْرُوفُ بِ«الْبَارُوكَةِ» -، وَالرُّمُوشَ الْإِصْطِنَاعِيَّةَ. وَالْوَاصِلَةُ: هِيَ الْعَامِلَةُ الَّتِي تَصِلُ شَعْرَ الْمَرْأَةِ بِشَعْرٍ آخَرَ. الصَّحَاحُ (١٨٤٢/٥)، فَتْحُ الْبَارِي (٣٧٥/١٠).

وَالْمُسْتَوْصِلَةُ: هِيَ الَّتِي تَطْلُبُ الْوَصْلَ. الْمُفْهِمُ (٤٤٣/٥)، مُحْتَارُ الصَّحَاحِ (ص ٣٤٠). (٢) الْوَشْمُ: غَرَزُ إِبْرَةٍ فِي الْجِلْدِ، ثُمَّ حَشَوُ الْمَوْضِعَ بِمَادَّةٍ يَتَلَوَّنُ مِنْهَا الْجِلْدُ إِلَى اللَّوْنِ الْأَخْضَرِ الْقَاتِحِ، وَلَا يَزُولُ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا. وَالْوَاشِمَةُ: هِيَ الَّتِي تَفْعَلُ الْوَشْمَ. وَالْمُسْتَوْشِمَةُ: هِيَ الَّتِي تَطْلُبُ الْوَشْمَ. شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (١٠٦/١٤)، فَتْحُ الْبَارِي (٣٧٢/١٠)، هُدَى السَّارِي (ص ٢٠٥).

(٣) الْبَحَارِيُّ (٥٩٣٧)، مُسْلِمٌ (٢١٢٤). (٤) النَّامِصَةُ: هِيَ الَّتِي تَنْتِفِ شَعْرَ الْحَاجِبِ. وَالْمُتَمَمِّصَةُ: هِيَ الَّتِي تَطْلُبُ النَّمْصَ. شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (١٠٦/١٤)، اللَّامِعُ الصَّبِيحُ (٤٧٨/١٢).

(٥) الْمُتَفَلِّجَةُ: هِيَ الَّتِي تَبْرُدُ مَا بَيْنَ أَسْنَانِهَا؛ لِتَفَرِّقَهَا عَنْ بَعْضٍ. مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ (١٥٧/٢)، شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (١٠٦/١٤).

الْمُعَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ<sup>(١)</sup>.

وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟! «مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>».



(١) أَيِ: الْمُعَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ بِالْوَضَلِ، وَالْوَشْمِ، وَالنَّمَصِ، وَالتَّقْلُجِ لِلْحُسْنِ. شَرْحُ الْمَصَابِيحِ (٥٧/٥).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٤٨٨٦)، مُسْلِمٌ (٢١٢٥).

[١٠١]

## التَّشْبِيهُ

١ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ؛ فَهُوَ مِنْهُمْ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (١).

٢ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢).




---

(١) (٤٠٣١).

(٢) (٥٨٨٥).

# آدَابُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ

[١٠٢]

## آدَابُ الْأَكْلِ

١ - عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «يَا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup>.

٢ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُوا فِي الْقَضَعَةِ» <sup>(٢)</sup> مِنْ جَوَانِبِهَا، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسْطِهَا؛ فَإِنَّ الْبَرَكَתَ تَنْزِلُ فِي وَسْطِهَا» رَوَاهُ أَحْمَدُ <sup>(٣)</sup>.

٣ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا، فَلْيُمِطْ» <sup>(٤)</sup> مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَدَى، وَلْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(٥)</sup>.

٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَاماً قَطُّ؛ إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(٦)</sup>.



(١) الْبُخَارِيُّ (٥٣٧٦)، مُسْلِمٌ (٢٠٢٢).

(٢) الْقَضَعَةُ: إِنَاءٌ مَبْسُوطٌ يُشْبِعُ عَشْرَةَ أَنْفُسٍ. مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (٧/٢٧٠٠).

(٣) (٢٤٣٩).

(٤) أَيُّ: فَلْيُزَلْ. شَرْحُ الْمَصَابِيحِ (٤/٥٤١)، مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (٧/٢٦٩٥).

(٥) (٢٠٣٣). (٦) الْبُخَارِيُّ (٥٤٠٩)، مُسْلِمٌ (٢٠٦٤).

[١٠٣]

## آدَابُ الشُّرْبِ

١ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا» رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(١)</sup>.

٢ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّفْخِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ <sup>(٢)</sup>.

٣ - عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ؛ فَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(٣)</sup>.

٤ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا <sup>(٤)</sup>» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(٥)</sup>.



(١) (٢٠٢٥).

(٢) (٢٨١٧).

(٣) الْبُخَارِيُّ (٥٦٣٠)، مُسْلِمٌ (٢٦٧).

(٤) أَيُّ: إِذَا شَرِبَ يَتَنَفَّسُ خَارَجَ الْإِنَاءِ ثَلَاثًا. شَرَحَ النَّوَوِيُّ عَلَى مُسْلِمٍ (١٦٠/٣)، فَتَحُ الْبَارِي (٩٣/١٠).

(٥) الْبُخَارِيُّ (٥٦٣١)، مُسْلِمٌ (٢٠٢٨).

[١٠٤]

## الْفَرَاغُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ

١ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِلَعْقِ الْأَصَابِعِ وَالصَّحْفَةِ <sup>(١)</sup> ، وَقَالَ : إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّهِ الْبَرَكَةُ » رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(٢)</sup> .

٢ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا .

أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا » رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(٣)</sup> .



(١) أَيُّ : مَسْحُ مَا عَلَى الْإِنَاءِ مِنْ أَثَرِ الطَّعَامِ بِالْأَصَابِعِ ، ثُمَّ مَصُّ أَصَابِعِهِ . مَجْمَعُ بَحَارِ الْأَنْوَارِ (٤/٤٨٨) .

وَالصَّحْفَةُ : إِنَاءٌ مَبْسُوطٌ يُشْبِعُ خَمْسَةَ أَنْفُسٍ . شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (١٣/١٩٣) ، مَجْمَعُ بَحَارِ الْأَنْوَارِ (٣/٢٩٦) .

(٢) (٢٠٣٣) .

(٣) (٢٧٣٤) .

# العِشْرَةُ

[١٠٥]

## الطَّرِيقُ

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ»<sup>(١)</sup> - أَوْ: بِضْعٌ وَسِتُّونَ - شُعْبَةً<sup>(٢)</sup>.

فَأَفْضَلُهَا: قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

وَأَدْنَاهَا: إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ.

وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>.

٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرَفَاتِ».

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا بُدٌّ مِنْ مَجَالِسِنَا<sup>(٤)</sup>؛ نَتَحَدَّثُ فِيهَا.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ؛ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ.

قَالُوا: وَمَا حَقُّهُ؟

(١) البِضْعُ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى التَّسْعِ. النَّهْيَةُ (١/١٣٣)، فَتْحُ الْبَارِي (١/٥١).

(٢) أَيُّ: خَصْلَةٌ. مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ (٢/٢٥٥)، شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (٢/٤).

(٣) (٣٥).

(٤) أَيُّ: لَا غِنَى لَنَا عَنْ هَذِهِ الْمَجَالِسِ. عُمْدَةُ الْقَارِي (١٣/١٣).

قَالَ: غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ،  
وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ «مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ»<sup>(١)</sup>.



(١) الْبُخَارِيُّ (٦٢٢٩)، مُسْلِمٌ (٢١٦١).

[١٠٦]

## السَّلَامُ

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا.

أَوْ لَا أَذِلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟  
أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ<sup>(١)</sup>» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٢)</sup>.

٢ - عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟

قَالَ: تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ»  
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>.



(١) أَيُّ: أَظْهَرُوهُ وَانْشُرُوهُ بَيْنَكُمْ. شَرْحُ الْمَصَابِيحِ (١٥٦/٥).

(٢) (٥٤).

(٣) الْبُخَارِيُّ (٢٨)، مُسْلِمٌ (٣٩).

[١٠٧]

## الِاسْتِئْذَانُ

١ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ  
الِاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ»<sup>(١)</sup> مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.

٢ - عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا  
اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنَ لَهُ؛ فَلْيَرْجِعْ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup>.



(١) أَي: إِنَّمَا شُرِعَ الْإِسْتِئْذَانُ؛ لِئَلَّا يَقَعَ الْبَصَرُ إِلَى دَاخِلِ الْبَيْتِ. الْكَوَاكِبُ الدَّرَارِي (٨٣/٢٢).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٦٢٤١)، مُسْلِمٌ (٢١٥٦).

(٣) الْبُخَارِيُّ (٦٢٤٥)، مُسْلِمٌ (٢١٥٣).

[١٠٨]

## لَا يَطْرُقُ أَهْلُهُ لَيْلًا

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمْ  
الْغَيْبَةَ؛ فَلَا يَطْرُقُ أَهْلُهُ لَيْلًا»<sup>(١)</sup> مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.



(١) أَيُّ: لَا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِهِ لَيْلًا إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ؛ إِلَّا إِذَا كَانُوا يَعْلَمُونَ بِقُدُومِهِ. شَرْحُ النَّوَوِيِّ

عَلَى مُسْلِمٍ (٧١ / ١٣)، مَرْفَءُ الْمَفَاتِيحِ (٦ / ٢٥٢٢).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٥٢٤٤)، مُسْلِمٌ (٧١٥).

[١٠٩]

## الْمَجْلِسُ

١ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفْسَحُوا<sup>(١)</sup> وَتَوَسَّعُوا» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.

٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>.

٣ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ - أَوْ: يَفِرُّونَ مِنْهُ<sup>(٤)</sup> -؛ صَبَّ فِي أُذُنِهِ الْأَنْكُ<sup>(٥)</sup> يَوْمَ الْقِيَامَةِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٦)</sup>.



(١) أَي: لِيَقْرُبَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ؛ لِيَتَفَسَّحَ الْمَجْلِسُ. مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (٧/٢٩٧٣).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٢٢٧٠)، مُسْلِمٌ (٢١٧٧).

(٣) (٢١٧٩).

(٤) أَي: يَبْتَغِدُونَ مِنْهُ؛ لِئَلَّا يَسْمَعَ كَلَامَهُمْ. تَحْفَةُ الْأَحْوَذِيِّ (٥/٣٥٣).

(٥) الْأَنْكُ: الرَّصَاصُ الْمَذَابُ. مَقَائِيسُ اللَّغَةِ (١/١٤٩)، شَرْحُ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ لِابْنِ بَطَّالٍ (٥٥٦/٩).

(٦) (٧٠٤٢).

[١١٠]

## الْجَلِيسُ

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوِّءِ: كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ»<sup>(١)</sup>.

فَحَامِلِ الْمِسْكِ: إِمَّا أَنْ يُحْدِثَكَ<sup>(٢)</sup>، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ<sup>(٣)</sup> مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً.

وَنَافِخِ الْكِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحاً خَبِيثَةً<sup>(٤)</sup> مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.



(١) الْكِيرُ: بِنَاءٌ مِنْ طِينٍ، يُوقَدُ فِيهِ الْحَدَّادُ النَّارَ. الْمَجْمُوعُ الْمَغِيثُ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ

(٣/٩٩)، تَصْحِيحُ التَّصْحِيفِ وَتَحْرِيرُ التَّحْرِيفِ (ص ٤٤٧).

(٢) أَيُّ: يُعْطِيكَ مَجَانًّا. أَعْلَامُ الْحَدِيثِ (٣/٢٠٨٣)، مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (٨/٣١٣٦).

(٣) أَيُّ: تَشْتَرِي. الْعَيْنُ (٢/٢٦٥)، مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (٨/٣١٣٦).

(٤) الْبَخَارِيُّ (٥٥٣٤)، مُسْلِمٌ (٢٦٢٨).

[١١١]

## الْمَدْحُ فِي الْوَجْهِ

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أُتِنِي رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: وَيْلَكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ»<sup>(١)</sup> - مِرَاراً - .  
 مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحاً أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ<sup>(٢)</sup>؛ فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُ فُلَاناً وَاللَّهِ حَسِيبَهُ<sup>(٣)</sup>، وَلَا أَزْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا<sup>(٤)</sup>، أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا - إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ - «مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ»<sup>(٥)</sup>.



- 
- (١) أَيُّ: أَهْلَكَتُهُ. الْمُفْهَمُ (٦/٦٢٧)، إِرْشَادُ السَّارِي (٩/٤٥).  
 (٢) أَيُّ: فِي حَالَةٍ لَا بُدَّ مِنْ مَدْحِهِ. شَرْحُ الْمَصَابِيحِ (٥/٢٤١).  
 (٣) أَيُّ: أَطْنُهُ كَذَا، وَاللَّهُ يَتَوَلَّى حِسَابَهُ. الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (٥/١٧٦)، الْكَوْثَرُ الْجَارِي (٥/٢٨٠).  
 (٤) أَيُّ: لَا أَجْزِمُ بِتَقْوَى أَحَدٍ عِنْدَ اللَّهِ. الْمُفْهَمُ (٦/٦٢٨)، الْكَوَاكِبُ الدَّرَارِي (١١/١٩٣).  
 (٥) الْبَحَارِيُّ (٢٦٦٢)، مُسْلِمٌ (٣٠٠٠).

[١١٢]

## تَحْرِيمُ اخْتِقَارِ الْمُسْلِمِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ (١) أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢).



(١) أَيُّ: يَكْفِي الْمَرْءَ مِنْ صِفَاتِ الشَّرِّ. التَّعْيِينُ فِي شَرْحِ الْأَرْبَعِينَ (٣٠٤/١)، مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (٣١٠٦/٧).

(٢) (٢٥٦٤).

[١١٣]

## التَّنَاجِي

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً، فَلَا يَتَنَاجَى<sup>(١)</sup> اثنان دُونَ صَاحِبِهِمَا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ» مَتَّقَى عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.



(١) التَّنَاجِي: التَّحَدُّثُ سِرًّا. الْمُفْهَمُ (٥/٥٢٤)، فَتْحُ الْبَارِي (١١/٨١).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٦٢٩٠)، مُسْلِمٌ (٢١٨٤).

[١١٤]

## تَحْرِيمُ الْمَعَارِفِ

عَنْ أَبِي عَامِرٍ - أَوْ: أَبِي مَالِكٍ - الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ: «لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ: الْحِرَّ<sup>(١)</sup>، وَالْحَرِيرَ،  
وَالْخَمْرَ، وَالْمَعَارِفَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مُعَلَّقاً<sup>(٢)</sup>.



(١) أَي: يَجْعَلُونَ الزَّنى حَلَالاً. الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (٥/٣٢٣)، فَتْحُ الْبَارِي  
(٥٥/١٠).

(٢) (٥٥٩٠).

# اللِّسَانُ

## [١١٥]

## الكلام

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلْيُكُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصُمْتُ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup>.

٢ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يَضْمَنُ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ <sup>(٢)</sup>، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ <sup>(٣)</sup>؛ أَضْمَنَ لَهُ الْجَنَّةَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ <sup>(٤)</sup>.

٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، مَا يَتَّبِعُنَّ مَا فِيهَا <sup>(٥)</sup>، يَهْوِي بِهَا <sup>(٦)</sup> فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(٧)</sup>.



(١) الْبُخَارِيُّ (٦٠١٨)، مُسْلِمٌ (٤٧).

(٢) أَيُّ: لِسَانُهُ. مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ (٣٥٦/١)، فَتْحُ الْبَارِي (١١٣/١٢).

(٣) أَيُّ: فَرْجُهُ. مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ (٢٨٣/١)، فَتْحُ الْبَارِي (١١٣/١٢).

(٤) (٦٤٧٤).

(٥) أَيُّ: لَا يُفَكِّرُ فِي فُبْحَهَا، وَلَا يَخَافُ مَا يَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا. شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (١١٧/١٨).

(٦) أَيُّ: يَسْقُطُ بِسَبَبِهَا. الْكَوْكَبُ الْوَهَّاجُ (٤١٢/٢٦).

(٧) الْبُخَارِيُّ (٦٤٧٧)، مُسْلِمٌ (٢٩٨٨).

[١١٦]

## الصَّدْقُ

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ؛ فَإِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ»<sup>(١)</sup>.

وَأِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ.

وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصَّدْقَ<sup>(٢)</sup> حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا.

وَأَيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ؛ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ<sup>(٣)</sup>.

وَأِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ.

وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا»  
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٤)</sup>، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.



(١) الْبِرُّ: اسْمٌ جَامِعٌ لِلْخَيْرِ. إِكْمَالُ الْمُعْلِمِ (٨/٨٢)، مَطَالِعُ الْأَنْوَارِ (١/٤٧٢).

(٢) أَيُّ: يَقْصِدُهُ وَيَعْتَنِي بِهِ. الصَّحَاحُ (٦/٢٣١١)، إِكْمَالُ الْمُعْلِمِ (٨/٨٢).

(٣) الْفُجُورُ: الْمِيلُ عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ، وَالْإِنْبِعَاثُ فِي الْمَعَاصِي. مُجْمَلُ اللُّغَةِ (ص ٧١٢)، فَيُضُّ الْقَدِيرِ (٦/٣).

(٤) الْبُخَارِيُّ (٦٠٩٤)، مُسْلِمٌ (٢٦٠٧).

[١١٧]

## الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ  
صَدَقَةٌ» مَتَّقُوا عَلَيْهِ (١).




---

(١) الْبُخَارِيُّ (٢٩٨٩)، مُسْلِمٌ (١٠٠٩).

[١١٨]

## تَحْرِيمُ سَبِّ الْمُسْلِمِ

١ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَابُ الْمُسْلِمِ <sup>(١)</sup> فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(٢)</sup>.

٢ - عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(٣)</sup>.

٣ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّعَّائِينَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ» <sup>(٤)</sup>، وَلَا شُفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ <sup>(٥)</sup> رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(٦)</sup>.



(١) أَيُّ: شَتْمُهُ. النِّهَايَةُ (٣٣٠/٢)، شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (٥٣/٢).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٤٨)، مُسْلِمٌ (٦٤).

(٣) الْبُخَارِيُّ (٦١٠٥)، مُسْلِمٌ (١١٠).

(٤) أَيُّ: عَلَى الْأَمَمِ السَّالِفَةِ بِأَنْ رُسُلَهُمْ بَلَّغُوا الرِّسَالَةَ إِلَيْهِمْ. شَرْحُ السَّنَةِ لِلْبَغَوِيِّ (١٣٥/١٣)، شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (١٤٩/١٦).

(٥) أَيُّ: لَا يَشْفَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَشْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ. شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (١٤٩/١٦)، شَرْحُ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ لِابْنِ رَسْلَانَ (٦٦٠/١٨).

(٦) (٢٥٩٨).

[١١٩]

## الْغَيْبَةُ

١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعَرْضُهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(١)</sup>.

٢ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كَذَا وَكَذَا - تَعْنِي: قَصِيرَةً -».

فَقَالَ: لَقَدْ قُلْتَ كَلِمَةً لَوْ مُرِجَتْ <sup>(٢)</sup> بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَتْهُ <sup>(٣)</sup> «رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ» <sup>(٤)</sup>.

٣ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ بِي <sup>(٥)</sup>؛ مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نَحَاسٍ، يَخْمِشُونَ <sup>(٦)</sup> وَجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ».

فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟

(١) (٢٥٦٤).

(٢) أَيُّ: خُلِطَتْ. الْمَضْبَاحُ الْمُنِيرُ (٥٧٠/٢)، تُحَفُّهُ الْأَبْرَارُ شَرَحُ مَصَابِيحِ السُّنَّةِ (٣/٢٤١).

(٣) أَيُّ: غَيْرَتُهُ. تُحَفُّهُ الْأَبْرَارُ شَرَحُ مَصَابِيحِ السُّنَّةِ (٣/٢٤١).

(٤) (٤٨٧٥).

(٥) أَيُّ: إِلَى السَّمَاءِ. فَتَحُ الْوُدُودِ (٤/٥٦٦).

(٦) أَيُّ: يَخْدِشُونَ. شَرَحُ الْمَشْكَاةِ لِلطَّبِيِّ (١٠/٣٢١٨).

قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ<sup>(١)</sup>، وَيَقَعُونَ فِي أَغْرَاضِهِمْ»  
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ<sup>(٢)</sup>.



(١) أَي: يَغْتَابُونَهُمْ. الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (٢٤١/٥).

(٢) (٤٨٧٨).

[١٢٠]

## النَّمِيمَةُ

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ»<sup>(١)</sup> مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.



(١) النَّمِيمَةُ: نَقْلُ كَلَامِ النَّاسِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ؛ بِقَصْدِ الْإِفْسَادِ بَيْنَهُمْ. شَرَحَ النَّوَوِيُّ عَلَى مُسْلِمٍ (١١٢/٢).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٦٠٥٦)، مُسْلِمٌ (١٠٥).

[١٢١]

## الْكُذْبُ لِإِضْحَاكِ النَّاسِ

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ؛ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيِلٌ لَهُ، وَيِلٌ لَهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ<sup>(١)</sup>.





# الأَخْلَاقُ

[١٢٢]

## حُسْنُ الْخُلُقِ

١ - عَنْ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ؛ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup>.

٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا؛ أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ <sup>(٢)</sup>.

٣ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا شَيْءٌ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ <sup>(٣)</sup>.



(١) البُخَارِيُّ (٦٠٣٥)، مُسْلِمٌ (٢٣٢١).

(٢) (١١٦٢).

(٣) (٢٠٠٢).

[١٢٣]

## البَشَاشَةُ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْقٍ»<sup>(١)</sup> رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٢)</sup>.



(١) أَيُّ: بَشُوشٍ. مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ (٣١٩/١)، جَامِعُ الْأُصُولِ (٤٢٧/١).

(٢) (٢٦٢٦).

[١٢٤]

## التَّوَاضُّعُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ».

وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا.

وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(١)</sup>.



[١٢٥]

## حُبُّ الْخَيْرِ لِلْغَيْرِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup>.



(١) الْبُخَارِيُّ (١٣)، مُسْلِمٌ (٤٥).

[١٢٦]

## الدَّلَالَةُ عَلَى الْخَيْرِ

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ؛ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(١)</sup>.




---

(١) (١٨٩٣).

[١٢٧]

## الشُّكْرُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ <sup>(١)</sup>.




---

(١) (٧٩٣٩).



# صِفَاتُ مَذْمُومَةٍ

[١٢٨]

## الْحَسَدُ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا»<sup>(١)</sup>، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.



(١) أَيُّ: لَا تَقَاطَعُوا. الصَّحَاحُ (٢/٦٥٥)، الْعَرَبِيُّ فِي الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ (٢/٦١٦).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٦٠٦٥)، مُسْلِمٌ (٢٥٥٨).

[١٢٩]

## سُوءُ الظَّنِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ»<sup>(١)</sup>؛  
فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup> «مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ»<sup>(٣)</sup>.



(١) أي: احذروا الظَّنَّ السَّيِّئَ. إِرْشَادُ السَّارِي (٥٧/٨).

(٢) وَصَفَ الظَّنَّ بِأَنَّهُ «أَكْذَبُ الْحَدِيثِ»؛ لِأَنَّ الظَّنَّ حَدِيثُ النَّفْسِ، وَالتَّكَلُّمَ حَدِيثُ الْإِنْسَانِ؛ وَحَدِيثُ النَّفْسِ أَكْذَبُ مِنْ حَدِيثِ الْإِنْسَانِ؛ لِأَنَّ حَدِيثَ النَّفْسِ يَكُونُ بِإِلْقَاءِ الشَّيْطَانِ فِي نَفْسِ الْإِنْسَانِ. الْمَفَاتِيحُ فِي شَرْحِ الْمَصَابِيحِ (٢٣٥/٥).

(٣) الْبُخَارِيُّ (٦٧٢٤)، مُسْلِمٌ (٢٥٦٣).

[١٣٠]

## الهَجْرُ

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَحِلُّ  
لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ<sup>(١)</sup> أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ - يَلْتَقِيَانِ، فَيُعْرِضُ هَذَا،  
وَيُعْرِضُ هَذَا - .

وَحَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ» مَتَّقٍ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup> .



(١) التَّهَاجُرُ: التَّقَاطُعُ وَالتَّدَاوُرُ. الصَّحَاحُ (٢/٨٥١)، فَتْحُ الْقَرِيبِ الْمُجِيبِ (١١/٢٤٢).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٦٠٧٧)، مُسْلِمٌ (٢٥٦٠).

[١٣١]

## ذُو الْوَجْهَيْنِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو  
الْوَجْهَيْنِ - الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهِ، وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِ -» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup>.



(١) الْبُخَارِيُّ (٧١٧٩)، مُسْلِمٌ (٢٥٢٦).

[١٣٢]

## الْغَشُّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَشَّنَا؛ فَلَيْسَ مِنَّا» رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(١)</sup>.



[١٣٣]

## سُؤَالُ النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ  
أَمْوَالَهُمْ تَكْثُرًا<sup>(١)</sup>؛ فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا<sup>(٢)</sup> - فَلْيَسْتَقِلَّ، أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ -» رَوَاهُ  
مُسْلِمٌ<sup>(٣)</sup>.



(١) أَيُّ: زِيَادَةً فِي مَالِهِ. مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ (٣٣٦/١)، شَرْحُ الْمَصَابِيحِ (٤٤٢/٢).

(٢) أَيُّ: يَكُونُ جَمْرًا يُعَذَّبُ بِهِ. شَرْحُ النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (١٣١/٧).

(٣) (١٠٤١).



# المَرْأَةُ

[١٣٤]

## الحَيَاءُ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ**»  
رَوَاهُ مُسْلِمٌ <sup>(١)</sup>.



---

(١) (٣٧).

[١٣٥]

## وُجُوبُ تَغْطِيَةِ الْوَجْهِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى؛ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ خُمُرَهُنَّ﴾<sup>(١)</sup> عَلَى جُيُوبِهِنَّ<sup>(٢)</sup>؛ شَقَقْنَ مُرُوطَهُنَّ<sup>(٣)</sup>، فَاخْتَمَرْنَ بِهَا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ<sup>(٤)</sup>.



(١) الْخِمَارُ: مَا يُعْطَى بِهِ الرَّأْسُ وَالْوَجْهُ. تَهْدِيبُ اللَّغَةِ (٧/ ١٦٢)، تَفْسِيرُ غَرِيبٍ مَا فِي الصَّحِيحَيْنِ (ص ١٨١).

(٢) الْجَيْبُ: مَدْخَلُ الرَّأْسِ مِنَ الثَّوْبِ.  
أَيُّ: لِيُنْزِلَنَّ الْخِمَارَ الَّذِي عَلَى الرَّأْسِ إِلَى مَدْخَلِ الرَّأْسِ مِنَ الثَّوْبِ؛ لِيَتَغَطَّى بِذَلِكَ الرَّأْسُ مَعَ الْوَجْهِ وَالْخُفِّ وَالصَّدْرِ. الْمُتَنَحَّبُ مِنْ غَرِيبِ كَلَامِ الْعَرَبِ (ص ٥٠٤)، دَلِيلُ الْفَالِحِينَ (٨/ ٤٩٠).

(٣) الْمُرُوطُ: جَمْعُ مِرْطٍ، وَهُوَ: الْإِزَارُ؛ وَالْإِزَارُ: قِطْعَةٌ مِنْ قُمَاشٍ تُلْفُ عَلَى النِّصْفِ الْأَسْفَلِ مِنَ الْجَسَدِ. التَّوْضِيحُ لِابْنِ الْمُلْقَنِ (٥/ ٣٤١)، فَتْحُ الْبَارِي (٨/ ٤٩٠)، تَاجُ الْعُرُوسِ (١٠/ ٤٣) الْمُعْجَمُ الْوَسِيطُ (١/ ١٦).

(٤) (٤٧٥٨).

[١٣٦]

## تَحْرِيمُ سَفَرِ الْمَرْأَةِ بِلَا مَحْرَمٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ.

وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا رَجُلٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ.

فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ فِي جَيْشٍ كَذَا وَكَذَا، وَامْرَأَتِي تُرِيدُ الْحَجَّ.

فَقَالَ: **اُخْرُجْ مَعَهَا** مُتَمَقِّعٌ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup>، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.



(١) الْبُخَارِيُّ (١٨٦٢)، مُسْلِمٌ (١٣٤١).

[١٣٧]

## حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ أَمِراً أَحَدًا أَنْ  
يَسْجُدَ لِأَحَدٍ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ <sup>(١)</sup>.



[١٣٨]

## غَضُّ الْبَصَرِ

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَظَرِ  
الْفُجَاءَةِ<sup>(١)</sup>؟

فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي» رَوَاهُ مُسْلِمٌ<sup>(٢)</sup>.



(١) نَظَرُ الْفُجَاءَةِ: أَنْ يَقَعَ بَصَرُهُ عَلَى الْأَجْنَبِيَّةِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ. شَرَحَ النَّوَوِيُّ عَلَى مُسْلِمٍ  
(١٣٩/١٤).

(٢) (٢١٥٩).

[١٣٩]

## تَحْرِيمُ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى  
النِّسَاءِ»<sup>(١)</sup>.

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرَأَيْتَ الْحَمَوَ<sup>(٢)</sup>؟  
قَالَ: الْحَمَوُ الْمَوْتُ<sup>(٣)</sup> «مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ»<sup>(٤)</sup>.



(١) أَيِ: النِّسَاءِ الْمُحَرَّمَاتِ؛ بِالْخُلُوةِ بِهِنَّ، أَوْ عَلَى وَجْهِ التَّكْشُفِ. مِرْقَاةُ الْمَفَاتِيحِ (٥/٢٠٥١).

(٢) الْحَمَوُ: أَخُو الزَّوْجِ، وَنَحْوُهُ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ؛ كَابْنِ الْعَمِّ. إِكْمَالُ الْمُعْلِمِ (٧/٦٠)، شَرْحُ  
النَّوَوِيِّ عَلَى مُسْلِمٍ (١٤/١٥٤).

(٣) أَيِ: دُخُولُهُ مُهْلِكٌ كَالْمَوْتِ؛ وَالْمُرَادُ: أَنَّ خَطَرَهُ شَدِيدٌ. الْمُفْهَمُ (٥/٥٠١)، الْكَوْثَرُ الْجَارِي  
(٨/٥٣٥).

(٤) الْبَحَارِيُّ (٥٢٣٢)، مُسْلِمٌ (٢١٧٢).

[١٤٠]

## تَحْرِيمُ مُصَافَحَةِ النِّسَاءِ غَيْرِ الْمَحَارِمِ

١ - عَنْ أُمِّمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ» رَوَاهُ أَحْمَدُ<sup>(١)</sup>.

٢ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «وَاللَّهِ، مَا مَسَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ<sup>(٢)</sup>.



(١) (٢٧٠٠٨).

(٢) الْبُخَارِيُّ (٥٢٨٨)، مُسْلِمٌ (١٨٦٦).

[١٤١]

## تَحْرِيمُ الْخَلْوَةِ بِالْمَرْأَةِ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ  
بِمَرْأَةٍ لَا تَحِلُّ لَهُ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ  
الْكُبْرَى <sup>(١)</sup>.





لِقَاءُ اللَّهِ ﷻ

[١٤٢]

## مَحَبَّةُ لِقَاءِ اللَّهِ ﷻ

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup>.



(١) الْبُخَارِيُّ (٦٥٠٨)، مُسْلِمٌ (٢٦٨٦).

## فَهْرُسُ الْمَرَاْجِعِ





## فَهْرُسُ الْمُضَوَّعَاتِ

٥ ..... الْمُقَدِّمَةُ

٩ ..... الْفَضَائِلُ

١٠ ..... فَضْلُ طَلَبِ الْعِلْمِ

١١ ..... فَضْلُ تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ

١٢ ..... فَضْلُ الذِّكْرِ

١٣ ..... فَضْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ

١٥ ..... قِسْمُ الْأَذْكَارِ

١٧ ..... الظَّهَارَةُ

١٨ ..... دُخُولُ الْخَلَاءِ

١٩ ..... الْخُرُوجُ مِنَ الْخَلَاءِ

٢٠ ..... إِذَا فَرَغَ مِنَ الْوُضُوءِ

٢١ ..... الصَّلَاةُ

٢٢ ..... الْأَذَانُ

٢٤ ..... دُخُولُ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجُ مِنْهُ

٢٥ ..... دُعَاءُ الْإِسْتِفْتَاكِحِ

- ٢٨ ..... الوُسُوسَةُ فِي الصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ
- ٢٩ ..... الرُّكُوعُ
- ٣١ ..... الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ
- ٣٣ ..... السُّجُودُ
- ٣٤ ..... التَّشَهُّدُ
- ٣٦ ..... الدُّعَاءُ قَبْلَ السَّلَامِ
- ٣٨ ..... الْأَذْكَارُ بَعْدَ السَّلَامِ
- ٤١ ..... دُعَاءُ الْقُنُوتِ
- ٤٢ ..... إِذَا سَلَّمَ مِنَ الْوُتْرِ
- ٤٣ ..... الْإِسْتِخَارَةُ

### ٤٥ ..... الْمَرَضُ

- ٤٦ ..... مَنْ أَحْسَسَ بِوَجَعٍ
- ٤٧ ..... الدُّعَاءُ لِلْمَرِيضِ عِنْدَ عِيَادَتِهِ
- ٤٩ ..... مَا يَقُولُهُ الْمُحْتَضِرُ

### ٥١ ..... الْجَنَازَةُ

- ٥٢ ..... الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ فِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ
- ٥٣ ..... التَّعْرِيفُ
- ٥٤ ..... الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ بَعْدَ دَفْنِهِ
- ٥٥ ..... دُعَاءُ زِيَارَةِ الْمَقَابِرِ

## المُصِيبَةُ ..... ٥٧

- ٥٨ ..... دُعَاءُ الْكَرْبِ
- ٥٩ ..... إِذَا أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ
- ٦٠ ..... إِذَا خَافَ قَوْمًا
- ٦١ ..... الدُّعَاءُ عَلَى الْعَدُوِّ

## السَّفَرُ ..... ٦٣

- ٦٤ ..... مَا يُقَالُ لِلْمُسَافِرِ عِنْدَ الْوَدَاعِ
- ٦٥ ..... دُعَاءُ السَّفَرِ
- ٦٧ ..... إِذَا صَعِدَ أَوْ هَبَطَ فِي طَرِيقِ سَفَرِهِ
- ٦٨ ..... إِذَا أَسْحَرَ الْمُسَافِرُ
- ٦٩ ..... دُخُولُ الْقَرْيَةِ
- ٧٠ ..... الرَّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ

## الْحَجُّ ..... ٧١

- ٧٢ ..... التَّلْبِيَةُ
- ٧٣ ..... الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ
- ٧٤ ..... الدُّعَاءُ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ
- ٧٥ ..... الصِّفَا وَالْمَرْوَةُ
- ٧٧ ..... الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ
- ٧٨ ..... رَمْيُ الْجِمَارِ

- ٧٩ ..... الذَّبْحُ
- ٨١ ..... الْبَيْتُ وَاللِّبَاسُ
- ٨٢ ..... دُخُولُ الْبَيْتِ
- ٨٣ ..... لُبْسُ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ
- ٨٥ ..... الطَّعَامُ
- ٨٦ ..... إِذَا أَخَذَ أَوَّلَ الثَّمَرِ
- ٨٧ ..... التَّسْمِيَةُ أَوَّلَ الطَّعَامِ
- ٨٨ ..... الْحَمْدُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ
- ٨٩ ..... الدُّعَاءُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَ أَحَدٍ
- ٩١ ..... النِّكَاحُ
- ٩٢ ..... الدُّعَاءُ لِلْمُتَزَوِّجِ
- ٩٣ ..... مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ
- ٩٥ ..... اللَّيْلُ وَالنَّوْمُ
- ٩٦ ..... إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ
- ٩٨ ..... أَذْكَارُ النَّوْمِ
- ١٠٣ ..... مَا يَقُولُ إِذَا اسْتَيْقَظَ
- ١٠٥ ..... الرُّؤْيَا
- ١٠٦ ..... الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ
- ١٠٧ ..... الْحُلْمُ الْمُفْزَعُ

## أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ ..... ١٠٩

أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ ..... ١١٠

تَعْوِيدُ الْأَوْلَادِ ..... ١١٦

## أَذْكَارُ عَامَّةٍ ..... ١١٧

التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ ..... ١١٨

التَّهْلِيلُ ..... ١٢٠

الْحَوْقَلَةُ ..... ١٢٢

الِاسْتِغْفَارُ وَالتَّوْبَةُ ..... ١٢٣

## الرَّيْحُ وَالْمَطَرُ ..... ١٢٥

إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ ..... ١٢٦

عِنْدَ نَزُولِ الْمَطَرِ ..... ١٢٧

## سَمَاعُ صِيَاحِ الدِّيَكِ وَنَهْيِ الْحِمَارِ ..... ١٢٩

سَمَاعُ صِيَاحِ الدِّيَكِ وَنَهْيِ الْحِمَارِ ..... ١٣٠

## الْمُخَالَطَةُ ..... ١٣١

مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ..... ١٣٢

مَا يَقُولُ مَنْ أَحَبَّ رَجُلًا فِي اللَّهِ وَجْهًا ..... ١٣٣

إِذَا رَأَى نِعْمَةً عَلَى غَيْرِهِ ..... ١٣٤

عِنْدَ التَّعَجُّبِ مِنْ شَيْءٍ ..... ١٣٥

تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ ..... ١٣٦

الْغَضَبُ ..... ١٣٧

الدُّعَاءُ لِمَنْ صَنَعَ مَعْرُوفًا ..... ١٣٨

كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ ..... ١٣٩

١٤١ قِسْمُ الْآدَابِ

حَقُّ اللَّهِ ﷻ ..... ١٤٣

الْإِخْلَاصُ لِلَّهِ ﷻ ..... ١٤٤

مُرَاقَبَةُ اللَّهِ ﷻ ..... ١٤٥

الدُّعَاءُ ..... ١٤٦

التَّصْوِيرُ ..... ١٤٧

عِبَادَاتُ ..... ١٤٩

تَعَاهُدُ الْقُرْآنِ ..... ١٥٠

وُجُوبُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ ..... ١٥١

الْمَشْيُ إِلَى الْمَسَاجِدِ ..... ١٥٢

حَقُّ الْمَخْلُوقِينَ ..... ١٥٣

مِنْ حُقُوقِ النَّبِيِّ ﷺ ..... ١٥٤

مَحَبَّةُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَتَحْرِيمُ سَبِّهِمْ ..... ١٥٦

بِرُّ الْوَالِدَيْنِ ..... ١٥٧

صِلَةُ الرَّحِمِ ..... ١٥٨

إِكْرَامُ الْجَارِ ..... ١٥٩

- ١٦٠ ..... إِكْرَامُ الضَّيْفِ
- ١٦١ ..... تَوْقِيرُ الْعُلَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ
- ١٦٢ ..... اخْتِرَامُ الْكَبِيرِ
- ١٦٣ ..... عِيَادَةُ الْمَرِيضِ
- ١٦٥ ..... النَّظَافَةُ
- ١٦٦ ..... آدَابُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ
- ١٦٨ ..... خِصَالُ الْفِطْرَةِ
- ١٦٩ ..... السَّوَاكُ
- ١٧٠ ..... الْعُطَاسُ
- ١٧١ ..... التَّثَاوُبُ
- ١٧٣ ..... اللَّبَاسُ وَالْهَيْئَةُ
- ١٧٤ ..... تَحْرِيمُ الْإِسْبَالِ
- ١٧٥ ..... آدَابُ الْإِنْتِعَالِ
- ١٧٦ ..... وَجُوبُ إِعْفَاءِ اللَّحَى
- ١٧٧ ..... الْقَرْعُ
- ١٧٨ ..... الْوَصْلُ وَالْوَشْمُ وَالنَّمْصُ
- ١٨٠ ..... التَّشْبَهُ
- ١٨١ ..... آدَابُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ
- ١٨٢ ..... آدَابُ الْأَكْلِ

١٨٣ ..... آدَابُ الشُّرْبِ

١٨٤ ..... الْفَرَاغُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ

١٨٥ ..... الْعِشْرَةُ

١٨٦ ..... الطَّرِيقُ

١٨٨ ..... السَّلَامُ

١٨٩ ..... الْإِسْتِئْذَانُ

١٩٠ ..... لَا يَطْرُقُ أَهْلُهُ لَيْلًا

١٩١ ..... الْمَجْلِسُ

١٩٢ ..... الْجَلِيسُ

١٩٣ ..... الْمَدْحُ فِي الْوَجْهِ

١٩٤ ..... تَحْرِيمُ اخْتِقَارِ الْمُسْلِمِ

١٩٥ ..... التَّنَاجِي

١٩٦ ..... تَحْرِيمُ الْمَعَارِفِ

١٩٧ ..... اللِّسَانُ

١٩٨ ..... الْكَلَامُ

١٩٩ ..... الصَّدْقُ

٢٠٠ ..... الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ

٢٠١ ..... تَحْرِيمُ سَبِّ الْمُسْلِمِ

٢٠٢ ..... الْغِيَّةُ

النَّمِيمَةُ ..... ٢٠٤

الكَذِبُ لِإِضْحَاكِ النَّاسِ ..... ٢٠٥

الأَخْلَاقُ ..... ٢٠٧

حُسْنُ الْخُلُقِ ..... ٢٠٨

البَشَاشَةُ ..... ٢٠٩

التَّوَاضُّعُ ..... ٢١٠

حُبُّ الْخَيْرِ لِلْغَيْرِ ..... ٢١١

الدَّلَالَةُ عَلَى الْخَيْرِ ..... ٢١٢

الشُّكْرُ ..... ٢١٣

صِفَاتُ مَذْمُومَةٍ ..... ٢١٥

الحَسَدُ ..... ٢١٦

سُوءُ الظَّنِّ ..... ٢١٧

الهَجْرُ ..... ٢١٨

ذُو الْوَجْهَيْنِ ..... ٢١٩

الْغِشُّ ..... ٢٢٠

سُؤَالُ النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ ..... ٢٢١

الْمَرْأَةُ ..... ٢٢٣

الْحَيَاءُ ..... ٢٢٤

وُجُوبُ تَغْطِيَةِ الْوَجْهِ ..... ٢٢٥

- ٢٢٦ ..... تَحْرِيمُ سَفَرِ الْمَرْأَةِ بِلَا مَحْرَمٍ
- ٢٢٧ ..... حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ
- ٢٢٨ ..... غَضُّ الْبَصَرِ
- ٢٢٩ ..... تَحْرِيمُ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ
- ٢٣٠ ..... تَحْرِيمُ مُصَافَحَةِ النِّسَاءِ غَيْرِ الْمَحَارِمِ
- ٢٣١ ..... تَحْرِيمُ الْخُلُوةِ بِالْمَرْأَةِ
- ٢٣٣ ..... لِقَاءُ اللَّهِ ﷻ
- ٢٣٤ ..... مَحَبَّةُ لِقَاءِ اللَّهِ ﷻ
- ٢٣٥ ..... فِهْرُسُ الْمَرَاجِعِ
- ٢٣٧ ..... فِهْرُسُ الْمَوْضُوعَاتِ





---

دار الدليقان للنشر والتوزيع

مؤسسة طالب العلم للنشر والتوزيع

+٩٦٦ ٥٠ ٦٠ ٩٠ ٤٤٨



